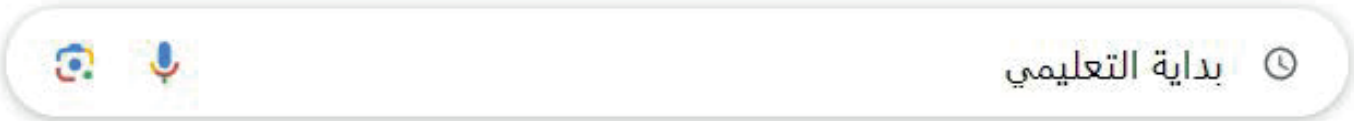
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الثاني المتوسط

الجزء الثاني من المقرر

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ⓒ المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٧ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية – المرحلة المتوسطة – الصف الثاني – الجزء الثاني من المقرر . / المركز الوطني للمناهج، الرياض، ١٤٤٧هـ.
٢١٠ ص ؛ ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٣٩٤/ ١٤٤٧
ردمك: ١ – ١٧٤ – ٥١٤ – ٦٠٣ – ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المقدمة

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط، وقد تضمن الأقسام التالية:

- **مقرر القرآن الكريم**، وفيه تحديد للسور المقررة على الطالب.
- **التوحيد**، الذي يتناول عقيدة المسلم، ويُقدمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
- **التفسير**، وفيه شرح لآيات مختارة من كتاب الله تعالى، وإيضاح لمقاصدها، ووقوف عند الفوائد والاستنباطات المستخلصة منها، والدلالة على أوجه إعجاز القرآن وبلاغته وفصاحته.
- **الحديث**، وفيه عناية بسنة النبي ﷺ وهديه، وما أثر عنه ﷺ من أقوال وأفعال وتقريرات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم ويتمثلها في حياته.
- **الفقه**، وفيه إيضاح للأحكام الشرعية التي كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.

وقد تمت صياغة الدروس والموضوعات ـ في هذا الكتاب ـ صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مُشاركًا في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، مُمارسًا لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، وتنمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب، وتعينه ـ بإذن الله تعالى ـ على فهمه, وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعايشته.

ويحسن التنبيه هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدَّدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسعٌ والقصد من إيرادها هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

خامسًا: زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصورًا إجماليًا عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسة بمفاهيمها الفرعية.

إلى الطالب/ الطالبة:

هذا الجهد الذي بذل في تأليف هذا الكتاب، نقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فنوصيك بالعناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نورًا في الدنيا، وزادًا في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

مقرر القرآن الكريم

الموضوع	الصفحة
خطة مقرر القرآن الكريم	١٢

فهرس التوحيد

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: الشَّفَاعَةُ	١٥
الدرس الأول: الشَّفَاعَةُ والشُّفعَاءُ يوم القيامة	١٦
الوحدة الثانية: التَّمَائِمُ والرُّقَى	٢١
الدرس الثاني: التَّمَائِمُ	٢٢
الدرس الثالث: الرُّقَى	٢٥
الوحدة الثالثة: التَّطَيُّر والفَأْلُ	٣١
الدرس الرابع: التَّطَيُّر	٣٢
الدرس الخامس: الفَأْلُ	٣٦
الوحدة الرابعة: إجابةُ مَن سأل بِالله تعالى، أو استعاذ به	٣٩
الدرس السادس: إجابةُ مَن سأل بِاللَه تعالى	٤٠
الدرس السابع: إعاذةُ مَن استعاذَ بِالله تعالى	٤٢
الوحدة الخامسة: الأَيمان	٤٥
الدرس الثامن: تعظيم الحَلِفِ بالله تعالى والإقسام عليه	٤٦
الدرس التاسع: الحَلِفُ بِغَيرِ اللهِ تعالى	٥٠

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الموضوع	الصفحة
الوحدة السادسة: الشِّرك في الألفاظ	٥٣
الدرس العاشر: ألفاظ منهيٌّ عنها	٥٤
الوحدة السابعة: الدُّعاء	٥٧
الدرس الحادي عشر: الدُّعَاءِ والتوسُّل	٥٨
الدرس الثاني عشر: إجابةُ الدُّعَاءِ	٦١

فهرس التفسير

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: سورة النور	٦٧
الدرس الأول: تفسير الآيات (٢٧–٢٩) من سورة النور	٦٨
الدرس الثاني: تفسير الآيات (٣٠–٣١) من سورة النور	٧٢
الدرس الثالث: تفسير الآيات (٤١ – ٤٦) من سورة النور	٧٦
الدرس الرابع: تفسير الآيات (٥٨ – ٥٩) من سورة النور	٨٠
الوحدة الثانية: سورة الفرقان	٨٥
الدرس الخامس: تفسير الآيات (١ – ٦) من سورة الفرقان	٨٦
الدرس السادس: تفسير الآيات (٢٧ – ٣٣) من سورة الفرقان	٩٠
الدرس السابع: تفسير الآيات (٦٣ – ٧١) من سورة الفرقان	٩٤
الدرس الثامن: تفسير الآيات (٧٢ – ٧٦) من سورة الفرقان	٩٨

الموضوع	الصفحة
الوحدة الثالثة: سورة الشعراء	١٠٣
الدرس التاسع: تفسير الآيات (١٠٥ – ١٢٢) من سورة الشعراء	١٠٤
الدرس العاشر: تتفسير الآيات (١٩٢ – ٢١٢) من سورة الشعراء	١٠٩
الدرس الحادي عشر: تفسير الآيات (٢١٣ – ٢٢٠) من سورة الشعراء	١١٤
الدرس الثاني عشر: تفسير الآيات (٢٢١ – ٢٢٧) من سورة الشعراء	١١٧

فهرس الحديث

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: أخلاق وسُلوكات رغّب فيها الإسلام	١٢٣
الدرس الأول: آداب الدّعاء	١٢٤
الدرس الثاني: فَضْلُ العَدْلِ	١٢٨
الدرس الثالث: الـرِّفْـق	١٣٠
الدرس الرابع: الحِلْمُ والأناة	١٣٣
الدرس الخامس: التوسط والاعتدال	١٣٥
الدرس السادس: آداب المزاح	١٣٧

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الموضوع	الصفحة
الوحدة الثانية: أخلاق وسُلُوكَات نهى عنها الإسلام	١٣٩
الدرس السابع: عاقبةُ الظُّلْم	١٤٠
الدرس الثامن: الإضرار بالآخرين	١٤٣
الدرس التاسع: الغِيبـــة	١٤٦
الدرس العاشر: النـميمـــة	١٤٩
الدرس الحادي عشر: الـغَـضَـب	١٥١
الدرس الثاني عشر: تحريم الغش	١٥٤
الدرس الثالث عشر: كبـائـر الـذنـوب	١٥٦
الوحدة الثالثة: البعد عن مواضع الرِّيَب	١٥٩
الدرس الرابع عشر: الخلوة بغير المحارم	١٦٠
الدرس الخامس عشر: آداب التناجـي	١٦٢

فهرس الفقه

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: الحج والعمرة وأحكامهما	١٦٧
الدرس الأول: الحج و العمرة وشروط وجوبهما	١٦٨
الدرس الثاني: المواقيت المكانية والزمانية	١٧٢
الوحدة الثانية: صفة العُمرة والحجّ	١٧٥
الدرس الثالث: الإحرام	١٧٦
الدرس الرابع: محظورات الإحرام	١٨١
الدرس الخامس: العمرة	١٨٣
الدرس السادس: الحج	١٨٩
الدرس السابع: صفة الحج (أعمال اليوم الثامن والتاسع)	١٩٢
الدرس الثامن: صفة الحج (أعمال اليوم العاشر)	١٩٦
الدرس التاسع: صفة الحج (أعمال أيام التشريق)	٢٠٠
الوحدة الثالثة: عشر ذي الحجة وأحكام الأضحية	٢٠٤
الدرس العاشر: عشر ذي الحجة وأحكام الأضحية	٢٠٥

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مُقَرَّرُ القُرآنِ الكَرِيمِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

خطة مُقَرَّرِ القُرآنِ الكَرِيمِ

خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس الأهلية التي تدرس منهجًا مُغايرًا لمنهج التعليم الحكومي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التوحيد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى
الشَّفَاعَةُ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الشَّفاعة لغةً واصطلاحًا.
- بيان شروط الشَّفاعة يوم القيامة.
- الاستدلال على أن الشَّفاعة يوم القيامة لأهل التوحيد خاصّة.
- تحديد أسباب إدراك الشَّفاعة يوم القيامة.
- ذكر ثلاثة ممن يأذن الله لهم في الشَّفاعة يوم القيامة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول ١

الشَّفَاعَةُ والشُّفَعَاءُ يوم القيامة

تعريف الشَّفاعة

لغة: من الشَّفع، وهو ضِدُّ الوِترِ.

اصطلاحًا: التوسُّط للآخرين بجلب منفعة لهم، أو دفع مضرة عنهم.

والمراد بها هنا: الشفاعة عند الله تعالى في الآخرة بسؤاله تعالى منفعةً للعباد أو بعضِهم، كالإذن في الحسابِ، أو دخولِ الجنة، أو الخروجِ مِن النار.

شروط الشَّفاعة

الشفاعة عند الله تعالى يوم القيامة لا تقبل إلا بشرطين:

الشرط الأول: **إذْنُ الله تعالى للشافع أن يشفع**، والدليل عليه:

قول الله تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾[1].

الشرط الثاني: **رِضا الله تعالى عن المشفوع له**، والدليل عليه:

قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾[2].

(١) سورة البقرة آية ٢٥٥.

(٢) سورة الأنبياء آية ٢٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الشفاعة لا تكون إلا لأهل التوحيد خاصة

الشفاعة يوم القيامة خاصة بأهل التوحيد، الذين رضي الله تعالى عنهم.

١ قال الله تعالى: ﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾[١]، والمراد بالعهد هُنا: التوحيد، والمعنى: أن الشفاعة يستحقها أهلُ التوحيد الذين اتخذوا عند الله عهدًا بتوحيدهم إياه.

٢ حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَن لاَ يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ»[٢].

شهادة يقين لا يشوبها رياء ولا سمعة

نشاط

قال الله تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴾[٣]، ما العلاقة بين الآية وحديث أبي هريرة رضي الله عنه؟

.....

.....

(١) سورة مريم آية ٨٧.
(٢) أخرجه البخاري (٩٩).
(٣) سورة المنافقون آية ١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أسباب إدراك الشفاعة يوم القيامة

بيَّن النبيُّ ﷺ أعمالاً مَن عملها فهو حقيق أن يشفع له رسول الله ﷺ يوم القيامة، منها:

١ **إخلاص التوحيد لله جل وعلا**، لقول الرسول اللهِ ﷺ: « أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ»(١).

٢ **قول الدعاء الوارد بعد الأذان**، فعن جَابِرِ بن عبداللهِ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللهُمَّ رَبَّ هذه الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الذي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ له شَفَاعَتِي يوم الْقِيَامَةِ»(٢).

الشُّفَعَاءُ يوم القيامة

يأذن الله في الشفاعة يوم القيامة لبعض عباده، ومنهم:

١ **الأنبياء** عليهم السلام، وأعظم الشفعاء منهم نبينا محمد ﷺ.

والدليل: قول رسولِ الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يوم الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إن شَاءَ الله مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بِاللهِ شيئًا»(٣).

٢ **الملائكة الكرام** عليهم السلام.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ﴾(٤).

(١) تقدم تخريجه ص ٢٩.
(٢) أخرجه البخاري (٦١٤).
(٣) أخرجه مسلم (١٩٩).
(٤) سورة النجم آية ٢٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٣ **المؤمنون.**

والدليل: قول النبيِّ ﷺ: «حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِقْصَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتُحَرَّمُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا»، وفيه: «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»[١].

٤ **أولادُ المسلمين الذين يموتون قبل البلوغ**، يشفعون لآبائهم وأمهاتهم.

صغار أهلها: وأصل الدعموص دويبة تكون في الماء لا تفارقه أي أن هذا الصغير في الجنة لا يفارقها

والدليل: قول النبيِّ ﷺ: «صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ - أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ- فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ- أَوْ قَالَ بِيَدِهِ - كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَنِفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلَا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي- حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ»[٢].

٥ **القرآنُ الكريم، وبعضُ سُوَرٍ منهُ** كسُوَرِ: البقرة، وآل عمران، وتبارك.

والدليل: قول رَسُولِ اللهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ»[٣].

(١) جزء من حديث طويل أخرجه مسلم (١٨٣).
(٢) أخرجه مسلم (٢٦٣٥).
(٣) أخرجه مسلم (٨٠٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقـــويم

س١ أُعرّف الشفاعة اصطلاحًا، وأُبيّن المراد بها في هذا الدرس.

س٢ قال تعالى: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦﴾.

تضمّنت الآية السابقة شرطا الشّفاعة يوم القيامة، أستنبطهما.

س٣ أُحدّد لمن تكون الشفاعة يوم القيامة، مع الاستدلال.

س٤ أذكُر اثنين من أسباب إدراك الشّفاعة يوم القيامة.

س٥ أذكُر ثلاثة ممن يأذن الله لهم في الشفاعة يوم القيامة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية

التَّمَائِمُ والرُّقَى

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان معنى التمائم.
- تفصيل القول في حكم التمائم.
- التمثيل لبعض أنواع التمائم.
- توضيح المراد بالرُّقى، والفرق بين الرُّقية والتعاويذ.
- بيان أنواع الرُّقية، وحكم كل نوع.
- بيان شروط الرُّقية الشرعيَّة، وطُرقها.
- التطبيق العملي لرُقية الإنسان على نفسه وعلى غيره تطبيقًا صحيحًا.
- التمثيل لبعض التعاويذ الشرعية.
- نقد المفاهيم الخاطئة المنتشرة عن الرُّقية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني ٢

التَّمَائِمُ

تعريف التَّمَائِمِ



التَّمَائِمُ: جمع تَميمة، وهي: خَرَزات أو عظام أو كتابات أو سيور أو خيوط أو خِرق أو غيرها، تُعَلَّقُ في العنق، أو في العَضُد، أو على البيوت أو السيارات، بغرض:

١ دفع البلاء مِن العين أو المرض أو الشياطين.

٢ أو رفع ذلك بعد وقوعه.

سميت التمائم بذلك: لأنَّ العربَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا تَمَامُ الدَّواءِ وَالشِّفَاءِ.

حُكم التَّمَائِمِ



التمائم نوعان:

النوع الأول: أن يكون المعلَّق مِن غير القرآن الكريم

وهي قِسمان: شرك أكبر، وشرك أصغر.

القِسم الأول: شركٌ أكبر ينافي التوحيد بالكُلِّية، وله أمثلة:

أ تعليقُ التمائم التي فيها استعانةٌ بالشياطين.

ب اعتقادُ أن هذه التمائم تدفع البلاء أو ترفعه بذاتها، لاعتقاد لابسها أن هناك متصرِّفًا بالنفع والضر مع الله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



القسم الثاني: شركٌ أصغر ينافي كمال التوحيد الواجب، إذا اعتقد أن لبسها سبب في دفع البلاء أو رفعه، كالتمائم التي يكتب فيها كلام ورموز غير مفهومة، والودَعات، والخيوط، والأساور، والقلائد التي تعلق بقصد التبرك ودفع الضر، وغيرها.

ومن الأدلة على تحريم تعليق هذا النوع من التمائم، وأنه شرك حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ، فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً»، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا[1]، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ»[2].

النوع الثاني: أن يكون المعلَّق مِن القرآن الكريم

مثل: تعليق مصحف، أو سورة معينة كسورة (يس) أو آية معينة كآية الكرسي.

والصحيح أن تعليقها لا يجوز، لعموم النهي عن التمائم، ولم يستثن النَّبِيُّ ﷺ منها شيئًا، فيدخل فيه ما كان من القرآن الكريم وغيره.

أمثلة مِن التَّمائِم

من أمثلة وأشكال التمائم المنتشرة ما يلي:



١ وضع صورة العين الزرقاء[3] في نموذج لكف اليدّ أو في خَرَزَةٍ أو غيرهما، وتعليقها على الصدر أو السيارة، وقد توضع في حُليٍّ يلبسها بعض النساء أو تلبسها الصغيرات، يعتقدون أنها تدفع العين.

٢ أَسْوِرَةٌ تُلْبَس في اليد أو العضد من خيوط أو نحاس أو حديد أو غيرهما بقصد الحفظ من العين والشياطين.

٣ تعليق صورةِ كفٍّ، أو صورةِ نَعْلٍ، أو حَدْوة فرسٍ على السيارة أو واجهة البيت أو الدُّكَّان، أو المحلِّ التجاري؛ بقصد الحِفظِ مِن العين والشياطين.

(١) يعني أن الرجل بادر فقطع التميمة لما سمع كلام النبي ﷺ.
(٢) أخرجه أحمد (١٧٤٢٢).
(٣) العين الزرقاء: رسم لعين إنسان باللون الأزرق، يزعم واضعها أنها تدفع العين عمن علقها عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ما يُشرع فِعله لرفع البلاءِ أو دفعِه

الواجب على المسلم أن يعلق قلبه باللّه تعالى ويتوكل عليه وحده لا شريك له، ولا يفعل لدفع البلاء أو رفعه إلا الأسباب المشروعة من الأدعية والأذكار، أو الجائزة كالأدوية المباحة بأنواعها، مع اعتقاد أن اللّه تعالى هو الحافظ الكافي وهو الشافي المعُافِي سبحانه وتعالى.

ومَن توكَّل على اللّه كفاه، قال اللّه تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ (١).

التقويم

س١ ما المقصود بالتمائم؟ وما الغرض من تعليقها؟

س٢ لماذا سميت التمائم بهذا الاسم؟

س٣ أبيِّن أنواع التمائم، موضّحًا أحكام كل نوع، مع التمثيل.

س٤ أذكر أمثلة للتمائم.

(١) سورة الطلاق آية ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث ٣

الرُّقَى

تعريف الرُّقى

الرُّقى: جمع رُقْيَة، وهي: القراءة على المريض، لرفع الضُّرِّ عنه.

وتسمَّى: العزائم والتعاويذ.

وأكثر ما تُطلق التعاويذ على: القراءة على الأطفال وغيرهم لحمايتهم من العين والحسد والشياطين والسِّحر وغيرها، فالرُّقية تكون بعد نزولِ البلاء، والتعاويذ قبله للحماية من الوقوع فيه.

الرُّقية: تكون بعد نزولِ البلاء.

التعاويذ: قبل نزولِ البلاء.

أنواع الرُّقية

١ النوعُ الأول: الرُّقية الشِّركيَّة

وهي الرُّقى المشتملة على الشِّرك، مثل: دعاء غير الله، والاستغاثة بغير الله، والاستعاذة بغير الله، كالتي فيها استغاثةٌ بالملائكة، أو الأنبياء، أو الجن والشياطين.

حكمها مُحَرَّمة، وهي شِركٌ أكبرُ.

الدليل على أنها محرَّمة وشِركٌ: حديث عَبْدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ»[١]، وإنما كانت مِن الشِّرك لما فيها من صرف العبادة لغير الله، وطلب دفع المضار، وجلب المنافع مِن غير الله تعالى.

(١) أخرجه أحمد (٣٦١٥) والتِّوَلة: نوع من السِّحر يعملونه يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها والرجل إلى امرأته، ويسمى: (العطف).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

النوعُ الثاني: الرُّقية الشَّرعيَّة

وهي ما كان بالقرآن الكريم، وما أثر عن النبي ﷺ من الأذكار، وبالأدعية الشرعية.

حكمها الرُّقية بها جائزة.

الدليل على جوازها: حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ» (١).

وقال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (٢).

ويشترط لها ثلاثة شروط هي:

١ أن تكون بكلام الله تعالى، أو بكلام رسوله ﷺ، أو بالأدعية الواضحة المشتملة على دعاء الله تعالى بأسمائه وصفاته.

٢ أن تكون باللسان العربي وما يُعرَف معناه.

٣ الاعتقاد بأن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بتقدير الله تعالى.

وأي رقية لا تتوفر فيها هذه الشروط فهي رقية محرّمة.

طُرق الرُّقية الشَّرعيَّة

للرُّقية طُرُقٌ متعدِّدَةٌ منها:

١ القِراءة على المريض مباشرة مع النفث.

٢ القِراءة على النفس أو المريض مع وضع اليد على موضع الألم، أو مسحه باليد.

٣ النفثُ في ماء، ثم يشربه المريض، أو يَغسل به موضع الألم، أو يَغتسلُ به.

٤ الكتابة بالزَّعفران ونحوه في صحن أو ورقة نظيفة، ثم يُغسل، ثم يشربه المريض أو يَغسل به موضع الألم، أو يَغتسل به، ويسمى هذا العمل: (المَحْو) لأن الكتابة تُمحى بغسلِها (٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٠).
(٢) سورة الإسراء آية ٨٢.
(٣) أما كتابة الآيات على الصحون كتابة ثابتة فهذا لا يجوز لما فيه من امتهان القرآن الكريم، وليس من الرقية الجائزة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ١

أذكُر بعض الآيات والأدعية والأذكار التي يستحسن أن تكون في الرقية:

١ سورة الفاتحة.

٢ .....

٣ آية الكرسي.

٤ .....

صِفَةُ الرُّقية الشرعية للغير

إذا زُرتَ مَريضًا أو حَضرَ عندكَ مَريضٌ فَمِن السُّنَّةِ أن تَرقِيه بما وردَ مثل:

١ قراءة سورة الفاتحة كاملة، مع النفث على المريض، فَـ «إِنَّهَا رُقْيَةٌ» (١).

٢ «اللهُمَّ اشْفِ فُلانًا، اللهُمَّ اشْفِ فُلانًا، اللهمَّ اشْفِ فُلانًا» ثَلاثَ مَرَّات، وتسمِّيه باسْمِه (٢).

٣ تجلس عند رأسه، وتقولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ؛ أَنْ يَشْفِيَكَ» (٣).

٤ «اللهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ البَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا» (٤).

٥ «بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ» (٥)، وهي الرقية التي رقا بها جبريل عليه السلام نبينا محمد ﷺ. فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري رضي الله عنه أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النبيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ» (٦).

(١) أخرجه البخاري (٥٦٥٩)، ومسلم (١٦٢٨).
(٢) أخرجه أحمد (٢١٣٧).
(٣) أخرجه البخاري (٥٧٤٣).
(٤) أخرجه مسلم (٢١٨٦).
(٥) أخرجه البخاري (٢٢٧٦)، ومسلم (٢٢٠١).
(٦) أخرجه مسلم (٢١٨٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

صِفةُ رقيةِ الإنْسَانِ نفسَهُ

عِنْدَ إحساس الإنسانِ بَأَلَمٍ في أَيِّ جُزْءٍ مِنْ بَدَنِه يشرع له أن:

١ يضَعْ يَدَه (اليُمْنَى) عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِن جَسَدِه.

٢ وَيقُولْ: «بِاسْمِ اللّهِ» ثَلاثًا.

٣ وَيقُولْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَعُوذُ بِـ (عِزَّةِ) اللّهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»[١].

ويرقي نفسه بما شاء من الأدعية المشروعة.

أمثلة على التعاويذ الشرعية

يسن للمسلم أن يعوذ نفسه وأولاده وإن لم يكن هناك مرض، ومما يُتعوذ به ما يلي:

١ قِراءَةُ المعوِّذات الثلاث (سور: الإخلاص، والفلق، والناس)، وبخاصة عند النوم.

٢ قِراءَةُ آية الكرسي، وبخاصة عند النوم.

٣ قول: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، عند نزول أي مكان.

٤ تعويذ الأولادِ بنينَ وبناتٍ بقول: أُعِيذُكَ أو أُعِيذُكُمَا أو أُعِيذُكُمْ أو أُعِيذُكُنَّ، في الحديث أن النبي ﷺ كان يُعَوِّذ الحسن والحسين، يقول: «أعيذكما بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ»[٢].

نشاط ٢

بالتعاون مع زميلي، أحفظُ التعاويذ الشَّرعيَّة.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٢).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٩١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مفاهيم خاطئة عن الرُّقية

١ تركُ بعض الناس رقية نفسه، واعتقادُه أن الرُّقية لا تنفع إلا مِن أشخاص محدَّدين تتعلق القلوب بهم، مع أنهم مجرد أسباب.

٢ عدمُ اليقين في الاستشفاء بالقرآن الكريم، وإنما يرقي أو يسترقي تجربة.

٣ التعجُّل بطلب الشفاء، وتركُ الرُّقية إذا لم يُشْفَ مباشرة، مع أن الرُّقية يمكن أن تفيد في المرة الأولى، وقد تفيد بعد تكرارها أكثر من مرة.

٤ اعتقادُ أنه لا تشرع الرُّقية في الأمراض العضوية.

معلومات إثرائية

رقية المريض بالقرآن والأذكار والدعوات النبوية الثابتة عنه ﷺ أمر مشروع، أمَّا الذهاب إلى المشعوذين الذين ربما قرأ أحدهم شيئًا من القرآن، لكنه يأمر المريض بذبح شاة أو غيره فهذا لا يجوز ؛ لأن ذلك رقية بدعية، وأكل للمال بالباطل، وقد يكون شركًا إذا ذبح ما ذُكر للجن أو للأموات ونحو ذلك؛ لدفع ضر أو لجلب نفع منهم .

التقويم

س١ أوضِّح المراد بالرّقى، والفرق بين الرّقية والتعاويذ.

س٢ ما حكم الرّقية المشتملة على الاستعانة بغير الله تعالى؟ مع الاستدلال.

س٣ أبيِّن شروط الرّقية الشرعية.

س٤ أذكر طُرق الرّقية الشرعية.

س٥ أوضِّح صفة رّقية الإنسان على نفسه وعلى غيره.

س٦ أمثِّل لبعض التعاويذ الشرعية.

س٧ أعدِّد ثلاثة مفاهيم خاطئة عن الرّقية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

التَّطَيُّر والفَأْلُ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح المراد بـ (التَّطيُّر)، والتّمثيل له.
- بيان حكم التَّطيُّر، وإبطال الإسلام للطِّيرة.
- تحديد البديل الشّرعي للتطيرُّ، وكفارة الوقوع فيه.
- توضيح المراد بـ (الفأل)، والتّمثيل له.
- بيان حكم الفأل، وشرطه.
- توضيح الحكمة من مشروعية الفأل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع ٤

التَّطَيُّر

تعريف التَّطَيُّر

التَّطَيُّر هو: التَّشَاؤُمُ بما يقع مِن المَرْئيات أو المسموعات أو الأيام أو الشهور أو غيرها.

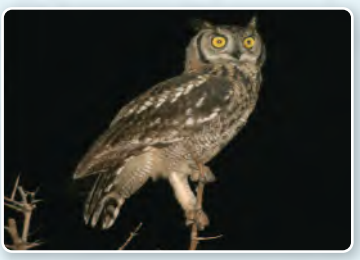
سُمِّي التطير بذلك: لأن أصل التَّشَاؤُمِ عند العرب ابتدأ مِن الطيور.

أمثلة التَّطَيُّر

للتطير أمثلة كثيرةٌ في القديم والحديث، فمِن ذلك:

١ التشاؤمُ برؤية بعض الطيور أو الحيوانات، مثل: الغراب، أو البوم، أو القِطَّة السوداء.







٢ التشاؤم بيوم حصلت فيه مصيبة لشخص أو لبلد، فيتشاءم بذلك اليوم إذا تكرر كل عام.

٣ التشاؤمُ ببعض الأرقام.

٤ التشاؤمُ بالأبراج أو النجوم، كالتشاؤم بمن يولد في برج كذا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إبطال الإسلام للطِّيَرة

عَن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ»(١).

فَنَفَى النَّبيُّ ﷺ الطيَرة كلَّها، ثم خصَّ منها أشياء مما كانت العرب في جاهليتها تتطير بها، وهي:

١ التشاؤم بالهامةِ

وهي طائرُ البومَة، فنَفَى النبيُّ ﷺ ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه في البومة، من أنها إذا وقعت على بيت أحدهم يقول: نَعَتْ إليَّ نفسي، أو أحدًا مِن أهلِ داري، أو يتشاءم بخراب منزله، فجاءت السُّنَّة بنفي ذلك وإبطاله.

٢ التشاؤم بشهر صَفَرَ

نَفَى النبيُّ ﷺ ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه في شهر صفر، حيث كانوا لا يتزوجون فيه، ويقولون: إنه شهرٌ مَشؤوم، فأبطلَ النبيُّ ﷺ ذلك؛ لأن شهر صفر كبقية الشهور لا أثر له في قضاء الله وقدره، ولا في السعادة ولا الشقاء.

حكم التَّطَيُّر

التطير سوء ظن بالله عز وجل، فهو حرامٌ لما يتضمنه من الاعتقاد الفاسد بأن غير الله تعالى له تأثير في جلب النفع أو دفع الضر، وهو من الشِّرك الأصغر المنافي لكمال التوحيد الواجب، والدليل على ذلك: حديث عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ» ، قالوا: يا رسولَ اللهِ، ما كفَّارةُ ذلك؟ قال: «أنْ يقولَ أحدُهم: اللَّهُمَّ لا خيرَ إلَّا خيرُك، ولا طَيرَ إلَّا طَيرُكَ، ولا إلهَ غيرُكَ»(٢).

والطِّيرة المنهي عنها هي ما يحمل الإنسان على الاستمرار فيما أراده، أو يمنعه من الاستمرار فيه، أما ما قد يجده الإنسان في نفسه من التأثر عندما يرى أو يسمع شيئًا، فهو أمر لا يلام عليه.

(١) أخرجه البخاري (٥٧٥٧)، ومسلم (٢٢٢٠)، واللفظ للبخاري.
(٢) أخرجه أحمد برقم (٧٠٤٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي: أتأمل المواقف التالية، ثم أبيِّن هل هي تطيرًا أم لا:

م	الموقف	الرأي
الأول	قال لزميله: (من رأى وجهك لم ير الخير)!!	
الثاني	قال لصديقه: (خير ياطير).	
الثالث	خرج من منزله فرأى عاصفة رعدية شديدة فعاد إلى منزله سريعًا.	
الرابع	وجد حادث سير في طريقه إلى عمله ؛ فعاد إلى بيته وغاب عن عمله.	

البديل الشرعي للتطيّر

مما شرعه الله تعالى بدلاً عن هذه الخرافات الجاهلية:

١ **صلاةُ الاستخارة** واستشارةُ العقلاء والمجرِّبين وأهل الخبرة.

٢ **صدق التوكل على الله تعالى**، بأن يعلم المؤمن علم اليقين أن الأمر كله بيد الله تعالى، وأنه لا تأثير لشيء ولا لأحد إلا بتقدير الله وحده لا شريك له، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولكن الله يذهبه بالتوكل.

٣ **تقوية الإيمان بقضاء الله وقدره**، بأن يعلم المؤمن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

كفَّارةُ الطِّيَرَةِ

من وقع في التطير المحرم، فالواجب عليه أن يتوب إلى الله تعالى، ويُسَنُّ له أن يقول: «اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلا طَيْرَ إِلا طَيْرُكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ»[١].

(١) تقدّم تخريجه (ص١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



التقـــويم



س١ أُعرّف التطيّر ، مع التمثيل له .

س٢ أذكُر حكم التطيُّر ، مع الاستدلال .

س٣ أُوضّح البديل الشرعي للتطيّر .

س٤ أُبيّنُ كفارة التطيّر .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس ٥

الفَأْلُ

تعريف الفَأْلُ

الفَأْل هو: انشراح الصدر وطُمَأنينته لما يسمعه الإنسان من الخير.

وهو من إحسان ظن العبد بربه جلَّ وعلا، ولا يُوجِب الفأل فعل الشيء ولا تركه؛ لأن ذلك من جنس التطير الممنوع [١].

أمثلته

١ ذكر البخاري في صحيحه في قصة الحديبية عن عِكْرِمَةَ رحمه الله: أَنَّهُ لَمَّا جاءَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو قالَ النبيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ»[٢].

٢ أن يكون مريضًا فيسمع من ينادي: يا سالم، فيتفاءل أنه يبرأ من مرضه، وتفرح نفسه.

٣ أن يكون ذاهبًا لاختبار من أي نوع فيسمع مَن يقول: يا مُوفَّق، فيستبشر بالفلاح والنجاح.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي: أذكُر ثلاثة أمثلة أخرى على الفأل.

حكم الفَأْلُ

الفَأْلُ مستحب، والدَّليل على ذلك: حديثُ أَنَسٍ رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ الصَّالِحُ: الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ»[٣].

(١) أما عبارة: (تفاءلوا بالخير تجدوه) فلا تصحّ نسبتها للنبي ﷺ.

(٢) صحيح البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢)

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٥٦)، ومسلم (٢٢٢٤)، واللفظ للبخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

شَرْطُ الفَأْل

شَرْطُ الفَأْلِ: أن لا يكون مقصودًا، بل يقع من غير قصد، فينشرح به الصدر، قال ابن تيمية -رحمه الله- : «والفأل الذي يحبه ﷺ، هو أن يفعل أمراً أو يعزم عليه مُتوكلاً على الله، فيسمع الكلمة الحسنة التي تسره» [1].

الحكمة من مشروعية الفأل

شرع الله تعالى الفأل لما فيه من المحاسن المتعددة، ومنها:

١. فيه حُسن ظن بالله تعالى.
٢. فيه تعلُّق القلب بالله تعالى واعتماده عليه.
٣. يشرح الصدر ويبعث على الإقبال على العمل بانشراح وسعادة.
٤. يدفع التشاؤم والتطير المحرم.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي: أذكر أمثلة للتفاؤل في الحالات التالية:

م	الطالب موجود في:	صورة الفأل
١	الفصل	يدخل الطالب في فصله فيسمع اسم زميله الطالب (سهل) فيتفاءل بسهولة الدراسة
٢	الطريق	
٣	البيت	
٤	رحلة	

(١) مجموع الفتاوى (٢٣/ ٦٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



التقـــويـم



س١ أُعرّف الفأل، مع التمثيل له.

س٢ أعّلل: لا يُوجب الفأل فعل الشيء أو تركه.

س٣ أذكُر حكم الفأل، مع الاستدلال.

س٤ أُحّدد شرط الفأل.

س٥ أُبيّنُ الحكمة من مشروعية الفأل.

وزارة التعـــليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الرابعة

إجابةُ مَن سأل بِاللّه تعالى، أو استعاذ به

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد المراد بـ (السؤال بالله تعالى).
- تفصيل القول في حكم السؤال بالله تعالى.
- بيان حكم إجابة من سأل بالله تعالى.
- توضيح معنى الاستعاذة بالله تعالى.
- بيان حكم إعاذة من استعاذ بالله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس ٦

إجابةُ مَن سأل باللَّه تعالى

السؤال باللّه تعالى

المراد بالسُّؤَالِ باللّه هو: أن يطلب شخص من أحد شيئًا، متوسلًا باللّه تعالى.

وإجابته هي: إعطاؤه ما سأل.

مثال ذلك

١ أسألك باللّه أن تساعدني في كذا.

٢ باللّه عليك أعطني كذا.

حكمُ السُّؤَالِ بِاللّه تعالى

السؤال باللّه جائز، والدليل على هذا:

١ قول اللّه تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾[١]، ومعنى ﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾: يسأل بعضُكم بعضًا باللّه.

٢ حديثُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللّهِ فَأَعْطُوهُ...»[٢].

ولكن الأَولى أن لا يُسأَلَ باللّه إلا الأمور المهمة، أو عند الحاجة، تعظيمًا للّه تعالى وخوفًا من أن يَرُدَّه المسؤول به.

ويكون السُّؤَالُ بِاللّه مكروهًا إذا كان سيترتب عليه أحد أمرين:

الأول: امتناع المسؤول باللّه عن الإجابة، وفي هذا إساءة أدب مع اللّه تعالى.

الثاني: الإجابة مع حصول الضرر والمشقة على المسؤول.

(١) سورة النساء آية ١.

(٢) أخرجه أحمد (٥٣٦٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إجابةُ مَن سأل بِاللّه تعالى

تُستحب إجابة من سأل بالله تعالى؛ وذلك عند توفر الشروط التالية:

١ أن لا يتضمن إثمًا، كما لو قال: أسألك بالله أن تشتري لي سجائرًا.

٢ أن لا يكون فيه ضرر على المسؤول، كما لو قال: أسألك بالله أن تَهَبَنِي منزلك.

٣ أن لا يتضمن إسقاطَ حقٍّ واجبٍ عليه، كما لو كان عليه دَين لشخص، فقال: أسألك بالله أن تُسقِطَ عني دَينك.

الحِكمة من تأكيد إجابةِ مَن سأل بِاللّه تعالى

تتلخص الحكمة من تأكيد إجابةِ مَن سأل بِاللّه تعالى فيما يلي:

١ تعظيم الله تعالى، فليس السؤال بالله كالسؤال بغيره.

٢ ما فيه من فضل إجابة حاجة أخيه المسلم.

التقويم

س١ أُبيّنُ المراد بـ (السؤال بالله تعالى)، مع التمثيل.

س٢ أُفصّل القول في حكم السؤال بالله تعالى.

س٣ تُستحب إجابة من سأل بالله تعالى إذا توفر في سؤاله بالله ثلاثة شروط، أُحدّدها.

س٤ أُبيّنُ الحكمة من تأكيد إجابة من سأل بالله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع ٧

إعاذةُ مَن استعاذَ بِاللّه تعالى

معنى الاستعاذَة بِاللّه تعالى

الاستعاذَةُ بِاللّه هي: اللجوء إلى اللّه تعالى، وطلب حمايته.

وإعاذتُه هي: إجابته فيما استعاذ باللّه منه.

مثال ذلك

١ أعوذُ باللّه منك أن تأخذ حقي.

٢ أعوذُ باللّه منك أن تؤذيني.

٣ أعوذ باللّه من شرِّك.

٤ أعوذ باللّه من أذى أولادك.

حكم إعاذةِ مَنِ استعاذَ بِاللّه تعالى

تجب إعاذة مَن استعَاذ باللّه تعالى، ويحرم إيذاؤه.

الدليل على هذا: حديثُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللّهِ فَأَعْطُوهُ، ...»[١].

ويستثنى من ذلك: إذَا استعاذَ باللّه تعالى فرارًا مما هو واجب عليه، فلا تجوز إعاذته؛ لما يترتب على ذلك مِن ضياع الحقوق والواجبات.

(١) تقدّم تخريجه (ص٢٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحكمة من إيجاب إعاذة من استعاذ باللّه

١ لما في ذلك من تعظيم اللّه تعالى، فهو جلَّ وعلا أعظم من كل عظيم.

٢ لما في إعاذته من إجابة حاجة أخيه المسلم، وإغاثة لهفته؛ لأنه لا يستعيذ باللّه تعالى إلا في أمر عظيم عنده.

نشاط

بالتعاون مع زملائي: أُقارنُ بين مجموعتين:

الأولى: خرجتْ إلى البر فَضَلَّ أفرادُها الطريق ونفد زادهم فاستغاثوا باللّه أن يفرج عنهم.

الثانية: خرجتْ إلى البر فاعترضهم رجالٌ يعتدون عليهم فاستعاذوا باللّه من شرهم.

أي المجموعتين وقع لها الكرب والشدة؟.....

ماذا يُسمى فعل كل مجموعة؟ الأولى: ..... الثانية: .....

التقـــويم

س١ أذكُر معنى (الاستعاذة باللّه تعالى)، مع التمثيل.

س٢ أُوضّح حكم الاستعاذة باللّه تعالى.

س٣ أُبيّنُ الحكمة من إيجاب إعاذة من استعاذ باللّه تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الخامسة

الأَيمان

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد المراد بـ (الحلف بالله تعالى).
- توضيح أوجه تعظيم الحلف بالله تعالى.
- بيان صفة يمين النبي ﷺ .
- تفصيل القول في معنى (الإقسام على الله تعالى)، وأنواعه.
- بيان معنى (الحلف بغير الله تعالى).
- ذكر حكم الحلف بغير الله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

٨ تعظيم الحَلِفِ باللّه تعالى، والإقسام عليه

أولًا: الحَلفُ باللّه تعالى

معنى الحلف باللّه تعالى: الإقسام باللّه ﷻ، بحرفٍ من حروف القسم الثلاثة (الواو، والباء، والتاء)؛ لتأكيد الأمر المحلوف عليه.

والحلف المشروع بأسماء اللّه وصفاته.

أمثلته

- أمثلةُ الحَلِفِ بأسماءِ اللّه: واللّه، وتاللّه، وباللّه، والرحمن، وأقسم باللّه العظيم.
- أمثلةُ الحَلِفِ بصفاتِ اللّه: أُقسم بعظمة اللّه.

الدليل على هذا: حديث عبدِ اللّهِ بن عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قالَ: «مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللّهِ أو لِيَصْمُتْ»[١].

تعظيم الحَلِفِ باللّه

الواجب على المسلِم أنْ يعظِّمَ الحَلِفَ باللّه تعالى، ويتضح تعظيم المسلم ليمينه من خلال:

١ حِفظُ اليمينِ

قال اللّه تعالى: ﴿وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ﴾[٢]، ولحفظ اليمين عدة أمثلة، منها:

١ أن لا يحلف بغير أسماء اللّه تعالى وصفاته.

٢ أن يتجنب الإكثار مِن الأَيمان، قال اللّه تعالى: ﴿وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٖ﴾[٣]، والحلَّاف: كثيرُ الحَلِفِ.

(١) أخرجه البخاري (٦٦٤٦)، ومسلم (١٦٤٦).
(٢) سورة المائدة آية ٨٩.
(٣) سورة القلم آية ١٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٣ أن يتجنب نقض اليمين؛ إلَّا إذا كان نقضه خيرًا له، كمن حلف أن لا يزور أُخته، فيجب عليه أن يزور أخته ويكفِّر عن يمينه (أي: يخرج كفارة يمين عنه) [١].

٢ الصِّدق في اليمين

يجب على المسلم أن يَصْدُقَ في جميع كلامه، ويتأكد صدقه إذا حَلَفَ بالله تعالى، فعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِاللهِ فَلْيَصْدُقْ» [٢].

والكَذِبُ في اليمين حرام، وهو معصية كبيرة، وتُسمَّى اليمينُ الكاذبة: (اليمينَ الغَموسَ)، وقد حذَّر النبيُّ ﷺ منها، فعن عبد اللهِ بن عَمْرٍو رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ» [٣].

٣ تصديقُ الحالف باللّٰه

يجب على المسلم أن يُصَدِّقَ مَن حَلَف له باللّٰه تعالى، ويرضَى بيمينه، مالم يكن الحالف معروفًا بالكذب في اليمين، لحديث ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِاللهِ فَلْيَصْدُقْ، وَمَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللهِ فَلْيَرْضَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ» [٤].

صِفةُ يمين النبيِّ ﷺ

كان رسول اللّٰه ﷺ لا يحلف إلا باللّٰه تعالى: إما باسمه (اللّٰه)، أو باسم آخر مِن أسمائه، أو بصفة من صفاته، فمِن ذلك:

١ وَاللّٰهِ.
٢ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، أو: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ.
٣ لاَ وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ.
٤ وَرَبِّ الكَعْبَةِ.

(١) وكفارة اليمين: إطعامُ عَشَرةِ مَساكِينَ، أو كِسوَتُهم، فإنْ لم يجدْ أجزَأَه صيامُ ثَلاثةِ أيَّامٍ.
(٢) أخرجه ابن ماجه (٢١٠١)، والبيهقي (٢١٢٤٠)، واللفظ لابن ماجه.
(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٦٧٥).
(٤) تقدّم تخريجه في الهامش رقم (٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ثانيًا: الإقسامُ على اللّهِ تعالى

الإِقْسَامِ عَلى اللّهِ هو: الحَلِفُ على اللّه تعالى أن يفعل شيئًا، أو ألَّا يفعلَهُ.

وهو على نوعين:

النوع الأول: أنْ يكونَ الباعثُ على القَسَم حُسنُ الظن باللّه، والثقةُ بعطائه، مع قوة الإيمان، والاعتراف بالضعف، وعدم إلزامِ اللّه بشيء.

مثاله أن يقول:

- أقسمتُ عليك يارب أن تيسِّرَ لي أمري.
- أقسمتُ عليك يارب أن تنصر جنودنا المرابطين على حدود بلادنا.

حكمه جائز.

الدليل

حديثُ أنس رضي الله عنه أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ مِن عِبَادِ اللّهِ مَن لو أَقْسَمَ على اللّهِ لأَبَرَّهُ»[1].

النوع الثاني: أنْ يكونَ الباعثُ على القَسَم الغرورُ، والإعجابُ بالنفس، وأنه يستحق على اللّه أن يجيب له قسمهُ، أو تحجير فضلِ اللّه تعالى على عبادَه.

مثاله أن يقول:

- أقسمتُ عليك يارب أن لا تغفر لفلان.
- واللّه لا يغفر اللّه لفلان.
- واللّه لا يُدْخِلُ اللّهُ فلانًا الجنةَ.
- واللّه لا يهتَدِي فلانٌ.

حكمه محرم لما فيه من سوء الأدب مع اللّه تعالى وغرور الحالف.

الدليل

حديث جُنْدَبِ بن عبد اللّه رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ حَدَّثَ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: واللّهِ لا يَغْفِرُ اللّهُ لِفُلان، وَإِنَّ اللّهَ تَعَالى قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَلَّا أَغْفِرَ لِفُلانٍ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلانٍ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ»[2].

(١) أخرجه البخاري (٢٧٠٣)، ومسلم (١٦٧٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٢١)، ومعنى «يتألى عليَّ»: يحلف عليَّ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



بالتعاون مع مجموعتي: أُحدّد الفرق بين الإقسام على الله والقَسم بالله.

.....

.....

.....



التقويم

س١ أُبيّنُ المراد بـ (الحلف بالله تعالى)، مع التمثيل.

س٢ الواجب على المسلم أن يُعظّم الحلف بالله تعالى، أُوضّح أوجه تعظيم الحلف بالله تعالى.

س٣ كان النبي ﷺ لا يحلف إلا بالله تعالى، أذكُر ثلاثة أمثلة لصفة يمين النبي ﷺ.

س٤ أُفصّل القول في حكم الإقسام على الله تعالى، مع التمثيل، و الاستدلال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع ٩

الحَلِفُ بِغَيرِ اللّهِ تعالى

معنى الحلِفِ بغيرِ اللّه تعالى

الحلِفُ بغيرِ اللّه هو: الإقسام بغير اللّه تعالى، بحرفٍ مِن حروف القَسَمِ الثلاثة (الواو، والباء، والتاء).

أمثلته

١ والنبيِّ.
٢ وحياتي.
٣ بأمانتي، إذا أراد بها الحَلِف.
٤ بِذمَّتي، إذا أراد بها الحَلِف.
٥ بِصَلاتي، أو بِصلاة أمِّي وأبي.

حكم الحَلِفِ بِغَيرِ اللّهِ تعالى

الحلِفُ بغيرِ اللّه تعالى محرم، وهو مِن الشِّركِ الأصغر.

الدليل

حديثُ عبدِ اللّه بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ»[١]؛ لأنه ساوى المحلوف به باللّه تعالى.

كفَّارة الحَلِفِ بغير اللّه تعالى

من حلف بغير اللّه تعالى فكفارة حلِفِه أن يبادرَ بقول: (لا إِلَهَ إلا اللّه)، والدليل على هذا: حديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ حَلَفَ فقالَ في حَلِفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى؛ فَلْيَقُلْ: لا إِلَهَ إلا اللّه»[٢].

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٥١).
(٢) أخرجه البخاري (٦٦٥٠)، ومسلم (١٦٤٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



يُكثِر بعض الناس من الحلف وخاصة عند اللعب. وعندما يشتد غضبهم أيضًا.
بالتعاون مع مجموعتي: أقترحُ علاجًا لكي أساعد هؤلاء الناس على تعظيم الله تعالى بعدم الإكثار من الحلف، وألا يحلفوا إلَّا في الأمور المهمَّة؟

.....

.....

.....



التقويم



س١ أُبيّنُ معنى (الحلف بغير الله تعالى) ، مع التمثيل .

س٢ أذكُر حكم الحلف بغير الله تعالى ، مع الاستدلال .

س٣ أعلل : يُعدُّ الحلف بغير الله تعالى من الشرك الأصغر .

س٤ أُوضّح كفارة الحلف بغير الله تعالى .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة السادسة

الشِّرك في الألفاظ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- التمثيل لألفاظ منهي عنها.
- الاستدلال على حرمة الألفاظ المنهيِّ عنها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر ١٠

ألفاظ منهيٌّ عنها

الأمثلة

قولُ: لولا الطبيب مات فلان.

قولُ: لولا السائق لهلكنا.

قولُ: ما لي إلا الله وأنت.

قولُ: هذا من بركات الله وبركاتك.

قولُ: (لَولاَ اللهُ وفُلان)، (ما شاء الله وشئت).

حكم هذه الألفاظ: تحرم هذه الألفاظ وهي من الشرك الأصغر والدليل على هذا:

١ قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[١].

٢ حديث عبد الله بن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، فَقَالَ: «جَعَلْتَنِي لِلَّهِ عَدْلاً، بَلْ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»[٢].

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي: أذكُر ثلاثة أمثلة على المساواة في اللفظ، مع ذكر البديل الصحيح.

١ .....

٢ .....

٣ .....

(١) سورة البقرة آية ٢٢. أندادا: أمثالا وأشباها كما ذكر البغوي في التفسير.

(٢) أخرجه أحمد (٢٥٦١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ترك الاعتماد على الأسباب

يغفُل بعضُ الناس عند حصول نعمة لهم، أو دفع الشرّ عنهم، فينسون الخالقَ المدبِّرَ الذي أنعم بها عليهم، والواجب عليهم: ذكر المسبِّبِ أوَّلاً، فيقولون: لولا الله ثم فلان لما حصل كذا وكذا.

نشاط ٢

أُصحّح الألفاظ التالية:

اللفظ	اللفظ الصحيح
لولا الله والسائق لانقلبت السيارة	
لولا الطبيب لهلك سعيد	
مالي إلا الله وأنت	

التقويم

س١ أُبيّنُ حكم قول: (ما شاء الله وشئت)، مع الاستدلال.

س٢ أُمثّل بثلاثة أمثلة لألفاظ شركية منهي عنها، وثلاثة أمثلة لألفاظ صحيحة غير منهي عنها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة السابعة

الدُّعاء

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان آداب الدّعاء الواجبة والمستحبة.
- تفصيل القول في أنواع التوسل المشروع.
- الاستدلال على سعة ما عند الله تعالى وسعة عطائه.
- ذكر الأوقات التي نتحرّى فيها الإجابة.
- بيان حالات إجابة الدعاء، وموانعه.
- التمثيل لأنواع الدّعاء المحرّم.
- توضيح الحكمة من النّهي عن الاستثناء في الدّعاء.
- بيان معنى العزم في الدّعاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر ١١

الدُّعاءُ والتَّوسُّل



آدابُ الدُّعَاء

مِن آداب الدُّعاء ما يلي:

أولًا: الآداب الواجبة

١ إخلاص الدُّعاء للّه وحده لا شريك له دون غيره.

٢ الكسب الحلال، وتجنبُ الكسبِ الحرام.

ثانيًا: الآداب المستحبَّة

١ استحضارُ القلب حين الدُّعاء، وعدم الغفلة فيه.

٢ اليقين بالإجابةِ أو رجاؤُها حين الدُّعاء.

٣ افتتاح الدُّعاء بحمدِ اللّه والثناءِ عليه، والصلاةِ والسلام على رسوله ﷺ.

٤ أن يكون الداعي على طهارة.

٥ استقبالُ القبلة أثناء الدُّعاء.

٦ رفعُ اليدين مكشوفتين، وبسطهما أمام الصدر أو الوجه، وجعل بطونهما إلى السماء، مع ضمِّهما معًا، أو التفريج اليسير بينهما.

٧ تَكْرَارُ الدعاء والإلحاح فيه، قالَ عبدُاللّه بنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: «كانَ النبيُّ ﷺ إذَا دَعَا دَعَا ثَلاثًا، وإذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلاثًا» [١].

(١) أخرجه مسلم (١٧٩٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



بالتعاون مع مجموعتي: أستشهدُ بقصة وردت في الحديث النبوي فيها استجابة اللّه لدعاء من دعاه.

أنواع التوسل المشروع

التوسُّل المشروع: هو التقرُّب إلى اللّه تعالى بما شرعه اللّه سبحانه، قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾[١].

وللتوسل المشروع في الدعاء أنواع، منها:

١. التوسُّل إلى اللّه تعالى بأسمائه الحسنى للمطلوب، مثال ذلك:
   - أ. عند الدعاءِ بالمغفرة والرحمة: يُدعى بأسمائه: الغفورِ، والرحيمِ.
   - ب. عندَ الدعاء بطلبِ المال والولد: يُدعى بأسمائه: الكريمِ، والوهَّابِ.
٢. التوسُّل إلى اللّه تعالى بصفاته العُلى، مثل:
   - أ. برحمتك أستغيث.
   - ب. أعوذ بعظمتك.
   - ج. أعوذ بكلمات اللّه.
٣. التوسُّل إلى اللّه تعالى بالأعمال الصالحة التي عمِلها الإنسان مخلصًا للّه تعالى فيها، مثل:
   - أ. أسألك بصلاتي أن توفقني.
   - ب. أسألك بِبِرِّي بِوَالِدَيَّ أن ترحمني.

(١) سورة الإسراء آية ٥٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



بالتعاون مع مجموعتي: أُمثّل بمثالين لكلٍّ مما يلي:

- التوسل إلى الله تعالى بصفاته العُلَى:
  ١ .....
  ٢ .....
- التوسل إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة:
  ١ .....
  ٢ .....



التقـــويم

س١ أُبيّن آداب الدعاء الواجبة والمستحبة.

س٢ أُفصّل القول في أنواع التوسّل المشروع، مع التمثيل لكل نوع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر ١٢

إجابةُ الدُّعَاءِ

سَعةُ ما عند اللّه تعالى، وسَعةُ عطائه

اللّه تعالى مالك الملك، وملكه واسع عظيم، وكل شيء بيده، وهو واسع العطاء لعباده، ولا يضره ما يعطيهم منذ خلق الدنيا، إلى أن يرث اللّه الأرض ومَن عليها.

قال اللّه تعالى: ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾[١].

وعن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عن اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قال: «يَا عِبَادِي لو أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذلكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ»[٢].

الأوقات التي نتحرى فيها الإجابة

يستحبُّ للدَّاعي اغْتِنَامُ أوقات الإجابة وتحرِّيها، ومنها:

أوقات الإجابة

١. الثُّلُثُ الأخير من الليل.
٢. عند الأذان والإقامة، وبينهما.
٣. عند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر حتى تنقضي الصلاة.
٤. آخر ساعة بعد العصر من يوم الجمعة.
٥. يوم عرفة.
٦. ليالي العشر الأخيرة من رمضان التي يُتَحَرَّى فيها ليلةُ القَدْرِ.
٧. الصائم عند فطره.

(١) سورة النحل آية ٩٦. (٢) أخرجه مسلم (٢٥٧٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

حالات لإجابة الدعاء

يستحبُّ للدَّاعي اغْتِنَامُ الأحوال التي يستجاب فيها الدُّعاء، مثل:

١ حال السجود.

٢ حال الصيام.

٣ حال السَّفَر.

الدُّعاءُ المحرَّم

يجب تَجَنُّبُ الدُّعاء المحرَّم، وهو أنواع منها:

الأول: الدُّعاء بالإثم، مثل: الدعاء بضلال أحد من الناس، أو الدعاء على شخص لم يظلمك، أو دعاء الإنسان على نفسه أو مالِهِ بالذهاب أو الخسارة.

الثاني: الدُّعاء بما فيه قطيعة رَحِمٍ، مثل: الدُّعاء على الوالدين فهو من العقوق وقطيعة الرحم، وخلافُ ما أمر الله به من الدُّعاء لهما، أو الدُّعاء على الأولاد.

والدليل على النهي عن هذين النوعين: حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ ما لم يَدْعُ بِإِثْمٍ أو قَطِيعَةِ رَحِمٍ؛ ما لم يَسْتَعْجِلْ» قِيلَ: يا رَسُولَ اللهِ، ما الاسْتِعْجَالُ؟، قال: «يقول: قد دَعَوْتُ، وقد دَعَوْتُ، فلم أَرَ يَسْتَجِيبُ لي، فَيَسْتَحْسِرُ [١] عِنْدَ ذلك وَيَدَعُ الدُّعَاءَ»[٢].

موانع الإجابة

موانع استجابة الدُّعاء كثيرة، منها:

أ استعمال الْحَرام أكلاً وشربًا ولبسًا.

ب استعجال الإجابة، مما يؤدي به إلى ترك الدُّعاء[٣].

(١) فيستحسر: ينقطع.

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٨١).

(٣) أما سؤال العبد ربه عز وجل أن يعجل له الإجابة فلا بأس به، فقد ثبت أنه ﷺ قال في دعاء الاستسقاء: «عَاجِلًا غير آجِلٍ»، أخرجه أبو داود (١١٦٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الإستِثنَاءُ في الدُّعاءُ

الاِسْتِثْنَاءُ فِي الدُّعَاءِ هو: تعليق الدُّعاء بمشيئة الله تعالى[١].

مثاله

١ أن يقولَ في دعائِهِ لنفسِه: اللهمَّ اغفر لي إن شئت، اللهمَّ ارحمني إن شئت، الله يهدينا إن شاء الله.

٢ أن يقولَ في دعائِهِ لغيره: الله يغفر لك إن شاء الله، الله يشفيك إن شاء الله.

حكمه

يحرم الاِسْتِثْنَاءُ فِي الدُّعَاءِ، والدليل على هذا: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللهمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللهمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ المسأَلَةَ، فَإِنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ»[٢].

الحِكمةُ مِن النهي عن الاِسْتِثْنَاءِ في الدُّعَاءِ

نُهي عن الاِسْتِثْنَاءِ فِي الدُّعَاءِ لأسباب، منها:

١ أنه يُشعر بأن الله له مُكرِهٌ، تعالى الله عن ذلك، فإن الله أعظم وأجل، ولهذا قال ﷺ: «إذا دَعا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ المَسْأَلَةَ، ولا يَقُولَنَّ: اللهُم إن شِئْتَ فأعْطِنِي، فإنَّه لا مُسْتَكْرِهَ له»[٣].

٢ أنه يُشعر بأن هذا أمر عظيم على الله، ويَعجز عنه، سبحان الله عن ذلك، ولهذا قال ﷺ في رواية للحديث: «وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّ اللهَ لا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ»[٤].

٣ أنه يُشعر باستِغناءِ العبد عن ربه جل وعلا، وعدم افتقاره إليه، وفي هذا إساءة أدب مع الله تعالى.

العزمُ في الدُّعَاءِ

الواجب على الداعي أن يعزم المسألة في دعائه، ومعنى عزم المسألة: الإلحاحُ في طلبها، من غير ضعف، ولا تعليقٍ على مشيئة، ولا تردُّدٍ في طلبه من ربه جلَّ علا.

(١) المراد بالاستثناء هنا الشرط، فإن الشرط يسمى استثناء.
(٢) أخرجه البخاري (٦٣٣٩)، ومسلم (٢٦٧٩).
(٣) أخرجه البخاري (٦٣٣٨)، ومسلم (٢٦٧٨)، واللفظ للبخاري.
(٤) أخرجه مسلم في الموضع السابق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



بالتعاون مع مجموعتي: أذكر الدعاء الذي كان النَّبِيُّ ﷺ يردده في صلاته بين السجدتين.

.....



التقويم

س١ أستدلّ من القرآن والسنة على سعة ما عند الله سبحانه، وسعة عطائه جل وعلا.

س٢ يُستحبّ للداعي اغتنام أوقات الإجابة وتحرّيها، أذكُر ثلاثة من الأوقات التي يُستحب الدعاء فيها.

س٣ يُستحبّ للداعي اغتنام الأحوال التي يُستجاب فيها الدّعاء، أذكرُ هذه الحالات.

س٤ يجب اجتناب الدعاء المحرّم، أُوضّح أنواعه، مع التمثيل.

س٥ لاستجابة الدعاء العديد من الموانع، أذكُر اثنين منها.

س٦ أُبيّن المراد بـ (الاستثناء في الدعاء)، موضّحًا الحكمة من تحريمه.

س٧ (الواجب على الداعي العزم في الدّعاء)، على ضوء فهمي للدرس، أوضّح معنى (عزم المسألة).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التفسير

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الأولى

سورة النور

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المحددة من سورة النور.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان آداب الاستئذان الواردة في الآيات.
- تحديد محارم المرأة الوارد في الآيات.
- الاستدلال على أن جميع المخلوقات تصلي لله جلَّ وعلا وتسبّح له.
- توضيح مظاهر عظمة الله الواردة في الآيات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير الآيات (٢٧-٢٩) من سورة النور

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ٢٩﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تَسۡتَأۡنِسُواْ	تستأذنوا أهل البيت.
أَزۡكَىٰ	أطهر.
فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡ	فيها منفعة ومصلحة لكم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات:

الآية ٢٧ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾

أي: لا تدخلوا بيوتًا غير بيوتكم حتى تستأذنوا أهلها في الدخول، وتسلموا عليهم ﴿ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ ذلكم الاستئذان خير لكم؛ ﴿ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾ بفعلكم لأوامر الله، فتطيعوه.

مايستفاد من الآيات:

- الاستئذان أدب عظيم من آداب أهل الإيمان، وترافق مع السلام لإدخال الأنس والمحبة والأمن.
- المراد بالبيوت التي يجب الاستئذان عند دخولها: كل مكان مخصص لسكنى أحد من الناس، سواء كان غرفة، أو شقة، أو بيتًا، أو غير ذلك.
- عُبِّر عن الاستئذان بالاستئناس؛ لأنه يقع الأُنس به، وتزول الوحشة والخوف من المستأذَن عليه.
- من آداب الاستئذان:

أ) أن لا يقف تُجاه الباب، بل عن يمينه أو شماله، لئلا تقع عينه على عورة أخيه المسلم.

ب) أن يستأذن المسلم على أخيه ثلاث مرات لا يزيد عليها؛ إلا إذا تيقن أن أهل البيت لم يسمعوه.

ج) إذا قيل له: مَنْ بالباب؟ فيشرع أن يذكر اسمه صراحة ولا يقول: أنا [1].

(١) أخرجه مسلم (٢١٥٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات:

الآية ٢٨ ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ لا يدخل البيت مالم يؤذن له، ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ أي: فإن لم يأذن صاحب البيت، بل قال لكم: ارجعوا فارجعوا، ولا تُلحُّوا، فللإنسان في بيته أمور يكره اطلاع أحد عليها، والرجوع عندئذ أطهر لكم.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ فيجازي كل عامل بعمله.

الآية ٢٩ ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ﴾ أي: لاحرج عليكم أن تدخلوا بغير استئذان، بيوتًا ليست مخصصة لسكنى أناس بذاتهم، بل ليتمتع بها من يحتاج إليها، كالبيوت المعدة صدقة لابن السبيل في طرق المسافرين، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ أي: يعلم أحوالكم الظاهرة والخفية على حد سواء، لا فرق في علمه بين ماتجهرون به وماتخفونه.

مايستفاد من الآيات:

- لا يجوز للمسلم دخول بيوت الآخرين بحجة أنها خالية من أهلها، بل لا بد من استئذانهم في دخولها.
- إذا قيل للمستأذن: ارجع، فعليه أن يرجع بطيب نفس، وَلْيَعذُر من رده، ويعلم أن هذا هو الأمر الشرعي.
- البيوت التي ليست خاصة بأحد، ولنا في دخولها منفعة؛ يجوز لنا أن ندخلها بلا استئذان، دفعًا للمشقة، ولكونها غير مختصة بأحد.
- عظمة الإسلام حيث جاء بتشريعات عالية، وآداب سامية، تنظم حياة الناس، وتحفظ حقوقهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

آثار سلوكية

١) أطبق آداب الاستئذان؛ لأكتسب طهارة قلبي.

٢) أستأذن عند الدخول على الآخرين؛ حفظاً لأعراضهم واحترامًا لخصوصياتهم.



س١ : أُبيّن حكم الاستئذان فيما يأتي:

أ- الدخول إلى بيت جارك المسافر.

ب- الدخول على غرفة والدك.

ج- الدخول إلى الحدائق العامة.

س٢ : أُعلّل التعبير عن الاستئذان بالاستئناس.

س٣ : أضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- شُرع الاستئذان حماية للأبصار وحفظاً للأعراض. ( )

ب- يجوز الدخول في البيت الخالي من أهله. ( )

ج- من آداب الاستئذان الوقوف أمام الباب. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تفسير الآيات (٢٠-٢١) من سورة النور

قال تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّـٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

معـاني الكلمـات

الكلمة	معناها
يَغُضُّوا۟	يصرفوا أبصارهم عمّا حرم الله.
غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ	الرجال الذين لا غرض لهم في النساء كالمعتوهين.
لَمْ يَظْهَرُوا۟	لا علم لهم بأمور العورات.
مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ	كالخلخال الذي يُلبس في الرِّجل ونحوه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات:

الآية ٣٠ ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ عمَّا لا يحلُّ لهم من النساء والعورات، ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ عمَّا حَرَّم الله، ﴿ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾ ذلك أطهر لهم.

﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ذو علم بما تصنعون أيها الناس.

الآية ٣١ ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ عمَّا لا يحلُّ لهن من العورات، ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ عمَّا حَرَّم الله.

مايستفاد من الآيات:

- وجوب غض البصر وحفظ النفس عن ما حرم الله.
- قدّم الله تعالى الأمر بغضّ البصر؛ لأنه وسيلة لحفظ النفس عن الوقوع في المعصية .

تفسير الآيات:

﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ولا يظهرن زينتهن لغير المحارم، بل يجتهدن في إخفائها إلا الثياب الظاهرة التي جرت عادة النساء بلبسها، أو ما بدا منها بسبب الحركة والريح ونحو ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات:

﴿وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ ولا يُظْهِرْنَ الزينة إلا لأزواجهن ﴿أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ﴾

وهؤلاء أقارب المرأة الذين هم محارمها. كما يباح رؤية هذه الزينة لآخرين وهم المذكورون في بقية الآية:

﴿أَوۡ نِسَآئِهِنَّ﴾ أو نسائهن المسلمات، ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾ أو التابعين من الرجال الذين لا حاجة لهم في النساء، ﴿أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ أو الأطفال الصغار الذين ليس لهم علم بأمور عورات النساء.

﴿وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾ ولا يضرب النساء بأرجلهن قصد أن يُعلم ما يسترن من زينتهن، مثل: الخلخال وما شابهه.

﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ رجاء أن تفوزوا بخيري الدنيا والآخرة .

مايستفاد من الآيات:

- إن احتشام المرأة في لباسها ومظهرها ومشيتها من الأمور التي حثّ عليها الدين الإسلامي حفاظًا عليها وصيانةً لها.
- وجوب المبادرة بالتوبة من جميع الذنوب صغيرها وكبيرها، لنظفر بالفوز في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

آثار سلوكية

أغض بصري عما حرّم الله النظر إليه، أَطْهرُ لقلبي، وأَزكى لنفسي.



س١: أُعلّل أهمية غض البصر للمؤمن.

س٢: أستنبط من الآيات الأشخاص اللذين يجوز للمرأة إظهار زينتها أمامهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (٤١ - ٤٦)
من سورة النور

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يُزْجِي	يسوق.
ٱلْوَدْقَ	المطر.
سَنَا	ضوء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات:

الآية ٤١ ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ألم تعلم أيها النبي ﴿أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ﴾ أجنحتها في السماء تسبح ربها ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ كل مخلوق قد أرشده الله كيف يصلي له ويسبحه ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ مُطَّلِع على ما يفعله كل عابد ومسبِّح، وسيجازيهم بذلك.

الآية ٤٢ ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ وإليه المرجع يوم القيامة.

الآية ٤٣ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا﴾ ألم تشاهد أن الله سبحانه وتعالى يسوق السحاب إلى حيث يشاء ﴿ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ فيجمعه بعد تفرقه ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ ثم يجعله متراكمًا فوق بعضه ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ أي: حبات المطر ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ أي: من بين السحاب ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ﴾ وينزل من السحاب الذي يشبه الجبال في عظمته بَرَدًا، ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ أي: المطر أوالبرد ﴿مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ يكاد ضوء ذلك البرق في السحاب يذهب أبصار الناظرين إليه من شدته.

مايستفاد من الآيات:

أن الله تعالى هو وحده الذي يخلق السحاب ويسوقه، ويجمعه بعد تفرقه، ويجعله متراكما ليتكون منه المطر، ويجعل منه جبالا في السماء لينزل منها البَرَد، ويصرّفه بين عباده كيف يشاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أضف لمعلوماتك

تتكون في السحب المتراكمة شحنات كهربائية سالبة وموجبة، ينشأ عن احتكاكها البرق، الذي يكاد يذهب شدة ضوئه الأبصار، وهذه حقيقة أثبتها العلم الحديث، لم تكن معروفة من قبل.

تفسير الآيات:

الآية ٤٤

ومن دلائل قدرة الله سبحانه وتعالى أنه ﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ﴾ بمجيء أحدهما بعد الآخر، واختلافهما طولا وقِصَرًا، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ إن في ذلك لَدلالة يعتبر بها كل مَن له بصيرة.

الآية ٤٥

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ﴾ كل ما يدب على الأرض ﴿مِّن مَّآءٖۖ﴾ فالماء أصل خلقه، ﴿فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ﴾ فمن هذه الدواب: مَن يمشي زحفًا على بطنه كالحيَّات ونحوها، ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ﴾ كالإنسان والطير، ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ﴾ كالبهائم ﴿يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

مايستفاد من الآيات:

أن الله تعالى يقلب الليل والنهار؛ ليكون ذلك عبرة لمن كان له بصيرة يعتبر بها.

تفسير الآيات:

الآية ٤٦

﴿لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ﴾ في القرآن ﴿ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ﴾ علامات واضحات مرشدات إلى الحق ﴿وَٱللَّهُ يَهۡدِي﴾ يوفق ﴿مَن يَشَآءُ﴾ من عباده ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ إلى الطريق المستقيم، وهو الإسلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مايستفاد من الآيات:

أن القرآن فيه الهداية والبيان لكل ما يصلح البشر، ولكن لا يهتدي لذلك إلا من وفقه الله تعالى وهداه هداية خاصة من عنده.

آثار سلوكية

١) أتفكر في مخلوقات الله وتدبيره في هذا الكون، فأزداد تعظيماً وإيماناً وخضوعاً لله عز وجل.

٢) أُكثر من تسبيح الله تعالى؛ لأنه من أعظم العبادات.



س١: (التسبيح خاصّ بالثقلين)، على ضوء دراستي للآيات أُصوّب العبارة السابقة، مُبيّنًا موضع الشّاهد على ذلك.

س٢: أستخرجُ فائدة من قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾.

س٣: أذكرُ ثلاث آيات كونية تدل على عظمة خلق السماء.

س٤: أُبيّنُ معاني الكلمات الآتية: (ٱلْوَدْقَ ، يُؤَلِّفُ ، سَنَا ، يُزْجِي).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

تفسير الآيات (٥٨ - ٥٩)
من سورة النور

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٩﴾ ﴾

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ	أي دون سن البلوغ.
جُنَاحُۢ	حرج.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات:

الآية ٥٨

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ﴾ ليستأذنوا عند الدخول عليكم ﴿ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ﴾ فالذين لم يبلغوا الحلم هم الأطفال الذين دون سن البلوغ ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖ﴾ هي ثلاثة أوقات في اليوم ﴿مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ أي: آخر الليل، ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾ وقت خلع الثياب للقيلولة في الظهيرة، ﴿وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِ﴾ لأنه وقت للنوم، ﴿ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡ﴾ لأنكم تتخففون فيها من ثيابكم التي تستر عوراتكم ﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّ﴾ يعني: أما فيما سوى هذه الأوقات الثلاثة فلا حرج عليهم إذا دخلوا بغير إذن؛ لحاجتهم إلى الدخول عليكم ﴿طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ يطوفون عليكم، والعادة جرت بأن يتردد فيها بعضكم على بعض لقضاء المصالح ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ وبمثل هذا التوضيح، يوضح الله لكم آيات القرآن ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ﴾ بما يصلح خلقه ﴿حَكِيمٞ﴾ في تدبير أمورهم.

مايستفاد من الآيات:

- أن على الآباء أن يربوا أطفالهم على الاستئذان في الأوقات التي يتخفف الناس فيها من ثيابهم.
- الأمر بحفظ العورات والاحتياط لذلك.

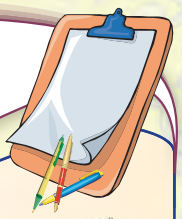
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط :

للاستئذان فوائد كثيرة، منها.

١) .....

٢) .....



تفسير الآيات:

الآية ٥٩

﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ﴾ سن البلوغ والتكليف بالأحكام الشرعية ﴿فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ فعليهم أن يستأذنوا إذا أرادوا الدخول في كل الأوقات كما يستأذن الكبار، ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ﴾ وكما يبيِّن الله آداب الاستئذان، يبيِّن الله تعالى لكم آياته ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ والله عليم بما يصلح عباده، حكيم في تشريعه.

مايستفاد من الآيات:

- البالغون يلزمهم أن يستأذنوا عند الدخول في كل الأوقات.



آثار سلوكية

١) أتعلم آداب الاستئذان.

٢) ألتزم بآداب الاستئذان، وأحترم خصوصية الآخرين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١: يختلف الأطفال عن غيرهم من الكبار في آداب الاستئذان عند الدخول على الوالدين، على ضوء دراستي لتفسير الآيات أُجيب عن الآتي:

أ- حدّد الأوقات الثلاث التي يستأذن فيها الأطفال على والديهم.

ب- علل تسمية هذه الأوقات بالعورات الثلاث.

س٢: أستنبط فائدة من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية
سورة الفرقان

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المحدّدة من سورة الفرقان.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- توضيح فضل القرآن الكريم وخطورة هجره.
- الاستدلال من الآيات على الآثار السيئة لرفقة صديق السوء.
- تعليل الحكمة من نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ مُفرَّقًا.
- بيان صفات عباد الرحمن الواردة في السورة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (١ - ٦)
من سورة الفرقان

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

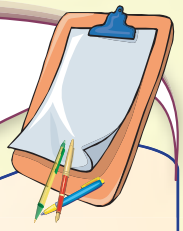
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ
آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ۖ فَقَدْ
جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ
تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تَبَارَكَ	كثر خيره وعظمت بركته، وكملت صفاته.
إِفْكٌ افْتَرَاهُ	كذب اخترعه من عند نفسه.
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	أحاديثهم المسطرة في كتبهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ١ ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ عَظُمَتْ بركات الله، وكثرت خيراته، وكملت أوصافه سبحانه وتعالى، الذي نزَّل القرآن الفارق بين الحق والباطل ﴿عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾ محمد ﷺ؛ ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ ليكون رسولًا للإنس والجن، مخوِّفًا لهم من عذاب الله.

الآية ٢ ﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا﴾ خلق كل شيء، فسوَّاه على ما يناسبه من الخلق، وِفْق ما تقتضيه حكمته، دون نقص أو خلل.

الآية ٣ ﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً﴾ واتخذ المشركون معبودات من دون الله ﴿لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ لاتستطيع خَلْق شيء، والله خلقها وخلقهم، ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا﴾ لايملكون إماتة حي ولا إحياء ميت، ولا يستطيعون بعث الموتى من قبورهم.

ويؤخذ من الآيات:

- أن بركات الله وخيراته على عباده كثيرة.
- أن الله خالق كل شيء ومليكه، لا شريك له في خلقه وملكه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٤ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ﴾ إلا كذب وبهتان اختلقه محمد ﷺ، ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا﴾ فقد ارتكبوا ظلمًا فظيعًا، وأتوا زورًا شنيعًا؛ فالقرآن ليس مما يمكن لبشر أن يختلقه.

الآية ٥ ﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا﴾ وقالوا عن القرآن: هو أحاديث الأولين المسطرة في كتبهم، استنسخها محمد ﷺ، ﴿فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾ فهي تُقْرَأ عليه صباحًا ومساءً.

الآية ٦ ﴿قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ أي: أنزل القرآن من أحاط علمه بما في السماوات وما في الأرض من الغيب والشهادة والجهر والسر.

وقد دلت هذه الآيات على ما يأتي:

- أن القرآن كلام الله تعالى أنزله على رسوله ﷺ.
- اضطراب المعاندين في الحكم على القرآن، مع عجزهم عن أن يأتوا بمثله؛ دليل على كذب دعواهم.

آثار سلوكية

أتبع ما جاء في القرآن الكريم، لأنال الخير والهدى والسعادة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١: قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾.

على ضوء دراستي لتفسير الآية أجيبُ عن الآتي:

- أُحدّدُ المراد بقوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ﴾.
- أُعلل: تسمية القرآن الكريم بالفرقان.
- وصف الله ﷻ النبي محمد ﷺ في هذه الآية بصفتين، أذكُرهما.

س٢: أستنبطُ فائدتين من الآيات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تفسير الآيات (٢٧ - ٣٣)
من سورة الفرقان

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سَبِيلًا	طريقاً إلى الجنة.
خَذُولًا	كثير الخذلان لمن يواليه.
مَهْجُورًا	متروكًا مهملًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٢٧ ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ يقول الظالم متحسراً يوم القيامة: يا ليتني صاحبت رسول الله محمدًا ﷺ، واتبعته في اتخاذ الإسلام طريقًا إلى الجنة.

الآية ٢٨ ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾ يعنى من حرفه عن الهدى وعدل به إلى طريق الضلال والغواية.

الآية ٢٩ ﴿ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي ﴾ أبعدني وصَدَّني عن القرآن ﴿ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴾ يتركه في وقت الشدة فلا ينفعه.

وهذه الآيات تدل على أن:

- مصاحبة صديق السوء، تورث الندامة يوم القيامة.
- الشيطان يزين للإنسان مصاحبة أهل السوء، فإذا جَدَّ الجِدُّ خذله الشيطان، وتبرأ منهم.

نشاط:

- أُعدّد ثلاثة آثار لصديق السوء.

١) ..... ٢) ..... ٣) .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٣٠ ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾ تركوا الإيمان به والعمل بأحكامه، ولم يتدبروه حقًا ويتعظوا بما فيه.

الآية ٣١ ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ وكما جعلنا لك - أيها الرسول- أعداءً من مجرمي قومك، جعلنا لكل نبيٍّ من الأنبياء عدوًا من مجرمي قومه، فاصبر كما صبروا، ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ معينًا يُعينك على أعدائك.

وهذه الآيات تدل على:

- خطورة هجر القرآن، والوعيد العظيم على ذلك.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٣٢ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾ يقولون هَلاَّ أنزل القرآن كله مرة واحدة ﴿كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ أنزلناه مفرقًا؛ لنقوِّي به قلبك وتزداد به طمأنينة، فتفهمه وتحْمِلَه، ﴿وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾ وبيَّنَّاه لك في تثبت ومهلة.

الآية ٣٣ ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ لا يأتونك بحجة أو شبهة، إلا جئناك يا محمد بالجواب الحق وبأحسن بيان له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وهذه الآيات تبين أن:

- من حكمة إنزال القرآن مفرقاً تثبيت قلب الرسول ﷺ، فإذا وعاه قوى به قلبه وحفظه.



آثار سلوكية

- أُكثر من قراءة القرآن، وأتدبر آياته وأعمل بما فيه، حتى لا أكون هاجراً له.
- أتعلم القرآن الكريم بِتُؤَدة حتى أفهمه وأنتفع به.



س١: أستخرجُ من الآيات ما يدل على:

(أ) صاحب السوء يصد عن طاعة الله.

(ب) تبرؤ الشيطان من أتباعه.

(ج) خطورة هجر القرآن الكريم.

س٢: أُعلل: يَعضُّ الظالم على يديه يوم القيامة.

س٣: أذكُرُ الحكمة من نزول القرآن الكريم مفرقاً.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (٦٢ - ٧١)
من سورة الفرقان

رابط الدرس الرقمي

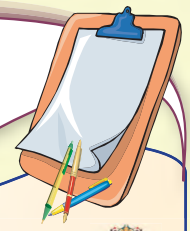
www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ٦٤ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧ وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٧٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابٗا ٧١﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
غَرَامًا	ملازمًا لصاحبه.
يَقْتُرُوا	يضيقوا في النفقة.
قَوَامًا	وسطاً.
أَثَامًا	عقابًا.
مُهَانًا	ذليلًا حقيرًا.
مَتَابًا	رجوعًا صحيحًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٦٣ ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا ﴾ بسكينة متواضعين ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴾ وإذا خاطبهم الجهلة السفهاء بالأذى، أجابوهم بالمعروف من القول.

ونستفيد من الآية صفتين من صفات عباد الرحمن:

- أنهم يمشون متواضعين بسكينة ووقار.
- أنهم إذا تعدى عليهم السفهاء بالسّب والتعيير، لم يقابلوهم إلا بالطيب من القول.

الآية ٦٤ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ﴾ يكثرون من صلاة الليل، متذللين له بالسجود والقيام. ومع اجتهادهم في العبادة فإنهم يخافون من عذاب الله تعالى كما قال الله.

الآية ٦٥ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ إن عذاب جهنم ملازم لأصحابها لا ينفك عنهم.

الآية ٦٦ ﴿ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴾ إن جهنم شر قرار وإقامة.

الآية ٦٧ ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ ﴾ لم يتجاوزوا الحد في العطاء، ولم يضيِّقوا في النفقة، ﴿وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴾ وكان إنفاقهم وسطًا بين التبذير والتضييق.

ونستفيد من الآيات ثلاث صفات لعباد الرحمن:

- حرصهم على قيام الليل.
- خوفهم من ربهم ودعاؤهم أن يصرف الله عنهم عذاب جهنم.
- إذا أنفقوا من أموالهم على أنفسهم أو على أسرهم، توسطوا بين الإسراف والتقتير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الآية ٦٨ ومن صفات عباد الرحمن ما ذكره الله تعالى بقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ أي أنهم لايدعون مع الله إلهًا آخر، فهم مخلصون في دعائهم لله تعالى، ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها الا بما يحل قتلها به من خلال حكم شرعي من السلطة القضائية، ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾ لا يفعلون الزنا ولا يقتربون من مواطنه ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ ومن يفعل شيئًا من هذه الكبائر يَلْقَ في الآخرة عقابًا.

الآية ٦٩ ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ ذليلاً حقيرًا (والوعيد بالخلود لمن قتل النفس المعصومة معتقدًا حلّها، أو لمن أشرك بالله).

الآية ٧٠ ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾ فأولئك يمحو الله عنهم سيئاتهم ويجعل مكانها حسنات؛ بسبب توبتهم وندمهم، وذلك أنهم كلما تذكروا ما مضى ندموا واستغفروا، فيبدل الله سيئاتهم حسنات ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾.

الآية ٧١ ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا﴾ من ندم على ذنبه، وأقبل على الطاعة وترك المعصية، فإنه هو التائب حقا، وهو الذي يقبل الله توبته، ويكفر ذنوبه.

وفي الآيات من صفات عباد الرحمن أنهم:

- لا يشركون في عبادتهم مع الله أحدًا.
- لا يقتلون النفس التي حرّم الله قتلها.
- لا يقعون في الزّنا، بل يبتعدون عنه وعن مواطنه.
- إذا وقعوا في معصية تابوا إلى الله، فندموا على ما صنعوا وأحسنوا العمل.

آثار سلوكية

- أتجنب ما نهى الله عنه حتى لا أقع في عذابه.
- أدعو ربي أن يصرف عني عذاب جهنم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١: أكمل ما يأتي: من صفات عباد الرحمن في:

(أ) المشي .....

(ب) رد الأذى .....

(ج) الإنفاق .....

س٢: أُوضّح معنى قوله تعالى: ﴿يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ﴾.

س٣: أُبيّن معاني الكلمات الآتية: (غرامًا - يقتروا - قوامًا).

س٤: أستنبطُ صفات عباد الرحمن المذكورة في آيات هذا الدرس.

س٥: أُفسّر قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾.

س٦: أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

(أ) من صفات عباد الرحمن أنهم لا يقتلون النفس التي حرم الله ( ).

(ب) التوبة الصادقة تمحو الذنوب إلا الكبائر ( ).

(ج) من علامات صدق التوبة العمل الصالح بعدها ( ).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (٧٢ - ٧٦)
من سورة الفرقان

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ٧٣ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ٧٥ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٧٦﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بِٱللَّغۡوِ	بالكلام القبيح وما لاينفع.
ٱلۡغُرۡفَةَ	أعلى منازل الجنة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٧٢ ومن صفات عباد الرحمن ما ذكره الله بقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾ والذين لا يشهدون بالكذب ولا يحضرون مجالسه ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا﴾، وإذا مروا من غير قصد بالكلام القبيح والكلام الذي لا ينفع، مرُّوا معرضين منكرين يتنزهون عنه، ولا يرضونه لغيرهم.

الآية ٧٣ ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا﴾ إذا وُعظُوا بآيات القرآن ودلائل وحدانية الله لم يتغافلوا عنها، كأنهم صمٌّ لم يسمعوها، وعُمْيٌ لم يبصروها، بل وَعَتْها قلوبهم، وتفتَّحت لها بصائرهم، فخرُّوا لله ساجدين مطيعين.

الآية ٧٤ ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ﴾ ربنا هب لنا من أزواجنا وذريَّاتنا ما تَقَرُّ به أعيننا، وفيه أُنْسُنَا وسرورنا، ﴿وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامٗا﴾ واجعلنا قدوة يُقتدى بنا في الخير.

دلت الآيات على أن من صفات عباد الرحمن أنهم:

- لا يشهدون شهادة الكذب.
- يعرضون عن اللغو ولا يحضرون مجالسه.
- إذا وعظوا أو تليت عليهم آيات الله قبلوها واستجابوا لها مذعنين.
- يكثرون الدعاء بصلاح أهليهم وذرياتهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الآية ٧٥ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ﴾ أولئك الذين اتصفوا بالصفات السابقة من عباد الرحمن، يثابون أعلى منازل الجنة؛ برحمة الله وبسبب صبرهم على الطاعات، ﴿وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمٗا﴾ وسَيُلَقَّوْن في الجنة التحية والتسليم من الملائكة، والحياة الطيبة والسلامة مِنَ الآفات.

الآية ٧٦ ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا﴾ حَسُنَتْ مستقرًا يَقِرُّون فيه ومقامًا يقيمون به، لا يبغون عنها تحولًا.

وقد دلت الآيات على أن:

- جزاء عباد الرحمن في الآخرة، جنات عظيمة يخلّدون فيها، ولا يلقون فيها أذى أو خوفًا.
- من أعظم الأسباب لدخولهم الجنة -كما دلت عليه الآيات- بعد رحمة الله، صبرهم على طاعة الله، وثباتهم على دينهم حتى ماتوا.

آثار سلوكية

(١) أَتصفُ بصفات عباد الرحمن؛ لأنال الفوز بالجنة.

(٢) أستعين بدعاء الله لقضاء حاجاتي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١: أستدلُّ من الآيات على أن تدبّر القرآن لكريم من صفات المؤمنين.

س٢: أُعدّد صفات عباد الرحمن الواردة في آيات هذا الدرس.

س٣: أكمل العبارات الآتية:

(أ) الذين اتصفوا بصفات عباد الرحمن يثابون الجنة برحمة الله، ثم .....

(ب) من صفات عباد الرحمن أنهم يكثرون الدعاء بصلاح ..... .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة
سورة الشعراء

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المحدّدة من سورة الشعراء.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان قصة نوح عليه السلام مع قومه.
- توضيح خصائص القرآن الكريم الواردة في الآيات.
- بيان أهمية مراقبة الله تعالى في السّر والعَلن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

تفسير الآيات (١٠٥ - ١٢٢)
من سورة الشعراء

قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّى ۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾﴾

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلْأَرْذَلُونَ	السَّفلة من الناس.
فَٱفْتَحْ	فاحكم.
ٱلْمَشْحُونِ	المملوء بالناس والدواب والمتاع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ١٠٥ ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ لأنهم كذبوا رسولهم، ومن كَذَّب بواحدٍ من الرسل فقد كَذَّبهم جميعًا لأن دعوة الرسل واحدة ودينهم واحد.

الآية ١٠٦ ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ ألا تخشون الله بترك عبادة غيره.

ونستفيد من الآيات:

- أن المسلم يبدأ في دعوته بالأهم من دين الله تعالى، وهو توحيد الله.
- أن على المسلم أن يتلطف في القول مع المدعوين ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾.

الآية ١٠٧ ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ فيما أبلغكم إياه من دين الله تعالى.

الآية ١٠٨ الآية ١٠٩ ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ لا أطلب منكم أجرًا على تبليغ الرسالة بل أجري على الله ربي.

الآية ١١٠ ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ فاحذروا عقاب الله، وأطيعوني بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه.

مايستفاد من الآيات:

- أن من يدعو إلى الله لايطلب على دعوته أجرًا من الناس أو جزاءً أو شكورًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الآية ١١١ ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾ كيف نصدّقك ونتبعك، والذين اتبعوك هم أراذل الناس وأسافلهم؟

فأجابهم:

الآية ١١٢ ﴿قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ لست مكلفًا بمعرفة أعمالهم، إنما كُلفت أن أدعوهم إلى الإيمان. والاعتبار بالإيمان لا بالحسب والنسب والحِرف والصنائع.

الآية ١١٣ ﴿إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي﴾ ما حسابهم للجزاء على أعمالهم وبواطنهم إلا على ربي، المطَّلِع على السرائر ﴿لَوۡ تَشۡعُرُونَ﴾ لو كنتم تشعرون بذلك لما قلتم هذا الكلام.

ثم أعلن قائلًا لقومه:

الآية ١١٤ ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ تلبية لرغبتكم كي تؤمنوا بي مهما تكن حالهم.

الآية ١١٥ ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ فالمهمة التي كلفت بها هي دعوتكم وإنذاركم عذاب الله إنذارًا بينًا.

وهذه الآيات تفيدنا ما يأتي:

- الخطأ في الحكم على الناس من خلال صورهم وأجسادهم وأموالهم وأنسابهم.
- أن منزلة الإنسان في الإسلام بالتقوى لا بحسبه ولا نسبه ﴿إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الآية ١١٦ لما أيس قوم نوح عليه السلام من أن يترك نوح عليه السلام دعوته للتوحيد هددوه ﴿قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ﴾ المقتولين رميًا بالحجارة.

الآية ١١٧ الآية ١١٨ ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾﴾ فاحكم بيني وبينهم حكمًا تُهلك به مَن جحد توحيدك وكذَّب رسولك، ونجني ومَن معي من المؤمنين مما تعذب به الكافرين.

الآية ١١٩ فاستجاب الله دعوته عليه السلام فقال: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ في السفينة المملوءة بصنوف المخلوقات التي حملها معه.

الآية ١٢٠ ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ﴾ ثم أغرقنا بعد إنجاء نوح ومن معه الباقين، وهم الذين لم يؤمنوا من قومه وردُّوا عليه النصيحة.

الآية ١٢١ ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً﴾ إن في نبأ نوح وما كان من إنجاء المؤمنين وإهلاك المكذبين، لَعلامة وعبرةً عظيمة لمن بعدهم، ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾ وما كان أكثر الذين سمعوا هذه القصة مؤمنين بالله وبرسوله وشرعه.

الآية ١٢٢ ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ وإن ربك لهو العزيز في انتقامه ممن خالف أمره، الرحيم بعباده المؤمنين.

وهذه الآيات تفيد ما يأتي:

- أن المؤمن يلجأ إلى الله تعالى، ويطلب منه النصر.

آثار سلوكية

- أفعل الخير ولا أبتغي جزاءه إلا من الله تعالى.
- أقول الحق ولا أكذب في أقوالي.
- ألتجئ إلى الله في جميع أموري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١: أُبيّنُ كيف زين الشيطان للناس الشرك بالله؟

س٢: أُوضّحُ متى دعا نوح عليه السلام على قومه؟

س٣: أختارُ الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) دعا نوح عليه السلام ربه أن ينجيه ومن معه من (أهله - أقاربه - المؤمنين).

(ب) عذّب الله عز وجل قوم نوح عليه السلام بـ (الصيحة- الريح - الغرق).

س٤: أستدلُّ من الآيات على أن العقوبات الإلهية فيها آيات وعبر للمتعظين.

تفسير الآيات (١٩٢ - ٢١٢)
من سورة الشعراء

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا۟ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ	كتب الأنبياء السابقين.
ٱلْأَعْجَمِينَ	الذين لايتكلمون العربية.
مُنظَرُونَ	مُمْهلون مؤخرون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

بين الله تعالى لنا حقيقة هذا القرآن، الذي نزلت فيه هذه القصص العظيمة بقوله:

الآية ١٩٢ ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ منزل من عند الله رب الخلق كلهم.

الآية ١٩٣ ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ وهو جبريل عليه السلام.

الآية ١٩٤ ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ فتلاه عليك حتى وعيته بقلبك ﴿لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾ لتكون من رسل الله الذين يخوِّفون قومهم عقاب الله.

الآية ١٩٥ ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ نزل به جبريل عليك بلغة عربية واضحة.

ومن هذا يتبين:

- أن القرآن كلام الله، نَزَّله على رسوله ﷺ ليكون هداية للخلق، وتحذيرًا من العذاب.
- سُمي جبريل بالروح، لأنه ينزل بالوحي الذي هو غذاء الأرواح.

الآية ١٩٦ ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ وإنَّ ذِكْرَ هذا القرآن لَمثبتٌ في كتب الأنبياء السابقين، قد بَشَّرَتْ به وصَدَّقَتْه.

ونستفيد من الآية:

- أن خبر القرآن موجود في كتب الأنبياء السابقين عليهم السلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الآية ١٩٨ ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴾ الذين لا يتكلمون بالعربية.

الآية ١٩٩ ﴿فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم﴾ على كفار قريش قراءة عربية صحيحة ﴿مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴾ لكفروا به أيضًا، وجاءوا بعذر يعتذرون به على عدم الإيمان.

الآية ٢٠٠ ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ كذلك أدخلنا في قلوب المجرمين جحود القرآن، وصار متمكنًا فيها؛ وذلك بسبب ظلمهم وإجرامهم.

الآية ٢٠١ ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ فلا سبيل إلى أن يتغيروا عمَّا هم عليه من إنكار القرآن، حتى يعاينوا العذاب الشديد الذي وُعِدوا به.

الآية ٢٠٢ ﴿ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ فينزل بهم العذاب فجأة، وهم لا يعلمون قبل ذلك بمجيئه.

الآية ٢٠٣ ﴿فَيَقُولُوا۟ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴾ هل نحن مُمْهَلون مُؤخَّرون؛ لنتوب إلى الله من شركنا، ونستدرك ما فاتنا؟

الآية ٢٠٤ ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ أَغَرَّ هؤلاء إمهالي، فيستعجلون نزول عذابي عليهم من السماء؟!

الآية ٢٠٥ ﴿ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴾ أفعلمت - أيها الرسول - إن مَتَّعناهم بالحياة سنين طويلة.

الآية ٢٠٦ ﴿ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴾ وهو العذاب الذي وعدوا به.

الآية ٢٠٧ ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ ﴾ ما أفادهم ولا أغنى عنهم تمتعهم بطول العمر، وطيب العيش. ثم بين سبحانه أنه لم يهلك قرية من الأمم السابقة، إلا بعد أن يرسل لهم رسولا يخوفهم عذاب الله فقال:

الآية ٢٠٨ ﴿ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴾ أي: ببعثة الرسل إليهم وإنذارهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الآية ٢٠٩ ﴿ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾ تذكرة لهم على ما فيه نجاتهم، وما كنا ظالمين فنعذب أحدًا قبل أن نرسل إليه رسولاً.

وبهذا نعلم:

- أن الله حكم عدل لا يعذب أحدًا حتى ينذره ويقيم عليه الحجة.

ثم بين الله تعالى كذب كفار قريش في دعواهم، أن الشياطين نزلت بالقرآن على محمد ﷺ فقال:

الآية ٢١٠ ﴿ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ أي لا يقدرون على تنزيله.

الآية ٢١١ ﴿ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴾ لا يصح من الشياطين ذلك، وما يستطيعونه؛ ثم بيّن السبب فقال:

الآية ٢١٢ ﴿ إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴾ قد حُجبوا عن استماع القرآن، لأنهم لا يستطيعون الوصول إلى السماء، ويُرمون بالشهب إذا دنوا منها.

آثار سلوكية

أَتلو كتاب الله ففيه هدايتي وسعادتي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١: أُعلّل:

(أ) تسمية جبريل عليه السلام بالروح.

(ب) لا يمكن أن يكون القرآن من كهانة الشياطين.

س٢: أستنبطُ من الآيات ثلاثًا من خصائص القرآن الكريم.

س٣: أستدلُّ من الآيات على حكمة الله وعدله بأن لا يعذب أحداً حتى يقيم عليه الحجة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (٢١٢ - ٢٢٠)
من سورة الشعراء

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ ﴾

معـــاني الكلمـات

الكلمة	معناها
وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ	ألن جانبك وكلامك تواضعاً.
حِينَ تَقُومُ	تصلي الليل وحدك.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٢١٣ ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴾ فلا تعبد مع الله معبودًا غيره، فينزل بك العذاب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وهذا يدلنا على:

- أن الشرك أعظم الذنوب، وأن الله حذر منه العباد حتى الأنبياء عليهم السلام.

الآية ٢١٤ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ وحذِّر من عذابنا الأقرب فالأقرب مِن قومك.

الآية ٢١٥ ﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وأَلِنْ جانبك وكلامك تواضعًا ورحمة لمن ظهر لك منه إجابة دعوتك.

والآيتان تدلان على:

- وجوب لين الجانب والتواضع لأهل الإيمان، وتحريم التعالي عليهم، ولا يعني هذا التعالي والتكبر على غير المسلمين أو أذيتهم.

الآية ٢١٦ ﴿ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ فإن خالفوا أمرك ولم يتبعوك، فتبرَّأ من أعمالهم، وما هم عليه من الشرك والضلال.

الآية ٢١٧ ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فَوِّضْ أمرك إلى الله العزيز الذي لا يغالَب ولا يُقْهَر، الرحيم الذي لا يخذل أولياءه وهو:

الآية ٢١٨ ﴿ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ للصلاة وحدك في جوف الليل.

الآية ٢١٩ ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِى ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ ويرى تقلُّبك مع الساجدين في صلاتهم معك قائمًا، وراكعًا، وساجدًا، وجالسًا،

الآية ٢٢٠ ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ﴾ لتلاوتك وذكرك ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ بنيتك وعملك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وهذه الآيات ترشدنا إلى:

- أن على المؤمن أن يفوض أمره إلى الله، ولا يخاف من أحد سواه، وذلك لا يعارض أخذه بالأسباب.

آثار سلوكية

- أُخلصُ أعمالي لله تعالى، ولا أنظر للمخلوقين.
- أَصلُ رحمي؛ لأن حقهم أعظم.
- أفوض أموري إلى الله وأعمل بالأسباب.

التقويم

س١: أُوضّح بمَ وجّه الله عز وجل النبي ﷺ في هذه الآيات.

س٢: أصِلُ الفائدة بالآية التي تدل عليها:

الفائدة	الآية
استشعار المسلم بمراقبة الله له.	﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾
من أعظم الذنوب الشرك بالله.	﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾
	﴿ ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تفسير الآيات (٢٢١ - ٢٢٧) من سورة الشعراء

رابط الدرس الرقمي

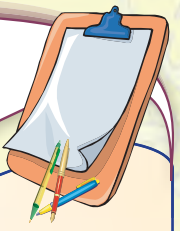
www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أَفَّاكٍ	كذّاب.
وَادٍ	وادٍ من أودية الشعر.
يَهِيمُونَ	يخوضون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

لما بين الله تعالى أن الشياطين لا يمكن أن تنزل بالقرآن ولا تستطيع ذلك، بين من تنزل عليهم الشياطين من الكهنة و نحوهم فقال:

الآية ٢٢١ ﴿ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾.

الآية ٢٢٢ ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ تتنزل الشياطين على كل كذَّاب كثير الآثام، حيث إنهم يتلقون الأخبار من الشياطين التي تسترق السمع من الملأ الأعلى.

الآية ٢٢٣ ﴿ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ﴾ بعدما يَسْتَرِقُ الشياطين السمع، يلقونه إلى الكهان، وأكثر هؤلاء كاذبون، يَصْدُق أحدهم في كلمة، فيزيد فيها أكثر من مئة كذبة.

ونستفيد من الآيتين:

- أنه لا يجوز لنا تصديق الكهنة الذين يدَّعون معرفة الغيب، فمن صدقهم فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ، ومن أتاهم لم تقبل له صلاة أربعين يوما كما دلت عليه الأحاديث.
- أن مسترقي السمع من الشياطين قد يخطفون كلمة من السماء -بحكمة الله - قبل أن تحرقهم الشهب، فيلقونها إلى أوليائهم من الكهنة، فيضيفون إليها مئة كذبة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وبعد أن نفى الله عز وجل عن رسوله الكهانة والأخذ من الكهان، نفى أن يكون شاعراً، وأن يكون القرآن شعراً فقال سبحانه:

الآية ٢٢٤ ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ والشعراء الذين يقوم شعرهم على الباطل والكذب، ويجاريهم الضالون الزائغون من أمثالهم.

الآية ٢٢٥ الآية ٢٢٦ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾﴾ ألم تر- أيها النبي - أنهم يذهبون كالهائم على وجهه، يخوضون في كل وادٍ من أودية الشعر، فتارة في مدح، وتارة في قدح، وتارة في صدق، وتارة في كذب، فلا يستقر لهم قرار، ولا يثبتون على حال من الأحوال.

وهذه الآيات تبين:

الفرق بين الرسول والشاعر أن:

- الشعراء يخوضون في كل وادٍ من أودية القول، ورسول الله لا يقول إلا حقًا.
- الشعراء يقولون ما لا يفعلون، ورسول الله لا يقول إلا شيئًا يفعله.

ثم استثنى الله تعالى من الشعراء قومًا وصفهم بقوله:

الآية ٢٢٧ ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟﴾ لما وصف الله الشعراء بما وصفهم في الآيات السابقة استثنى منهم في هذه الآية من آمن بالله، وعمل صالحا، وأكثر من ذكر الله، وانتصر من الظلم، فصار شعرهم من أعمالهم الصالحة، والحث على الأخلاق الفاضلة، ثم بين سبحانه عاقبة الذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعاصي، وظلموا غيرهم بغمط حقوقهم أو بالتُّهَم الباطلة، فقال: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ ينقلبون إلى موقفٍ وحساب، لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، ولا حقًّا إلا استوفاه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وهذه الآية تفيدنا ما يأتي:

- أن من الشعراء من يجعل شعره في رضا الله عز وجل.
- أن من أساء إلى الحق أو الخلق بشعره فهو ظالم، وسيلقى جزاءه عند الله.



آثار سلوكية

١- لا أتعجل في الحُكم على الآخرين.

٢- لا أصدق الكهان ولا المشعوذين ولا أذهب إليهم.



س١: أُعلّل: الكهان من أكذب الناس.

س٢: قال تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾، هل الذّم للشعراء على إطلاقه، أُوضّح إجابتي على ضوء دراستي للآيات.

س٣: أستخرجُ فائدتين من قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾.

الحديث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عمار بن ياسر ﷺ قال: قد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ». أخرجه النسائي	الأولى	آداب الدعاء	١٢٤
٢	عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا». أخرجه مسلم	الأولى	فَضْلُ العَدْلِ	١٢٨
٣	عن عبد الله بن عباس ﷺ قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	النميمة	١٤٩
٤	عن أبي بكرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» ثَلَاثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ» قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	كبائر الذنوب	١٥٦
٥	عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ». أخرجه البخاري	الثالثة	آداب التناجي	١٦٢

الوحدة الأولى

أخلاق وسُلوكات رغّب فيها الإسلام

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- توضيح آداب الدّعاء.
- بيان فضل العدل في الإسلام.
- توضيح أهمية الرفق ونتائجه.
- الربط بين قول الله تعالى: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾ وحديث أشجّ عبدالقيس رضي الله عنه.
- التمثيل على مظاهر التوسط والاعتدال في بعض شؤون الحياة.
- ذكر ثلاثة من آداب المزاح.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

آداب الدعاء

عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: قد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»(١).

عمار بن ياسر رضي الله عنهما

هو الصحابي الجليل عمّار بن ياسر بن عامر العنسي المكي، كنيته أبو اليقظان، وأمه سمية رضي الله عنها من كبار الصحابيات، كان –مع أمه وأبيه– من السّابقين الأوّلين في دخول الإسلام، وقد بشّرهم الرسول ﷺ بالجنة، فقال: «أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ، وَآلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ»(٢).

(١) أخرجه النسائي (١٣٠٥).
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٦٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



الكلمة	معناها
في الغيب والشهادة	في السر والعلانية.
نعيما لا ينفد	لا ينقضي.
قرة عين	سعادة.
برد العيش	العيش الهنيء الطيّب الخالي من الكَدَر.
ضراء مضرة	شدة لا يصبر عليها.
هداة مهتدين	هداة: هادين إلى الدين، مهتدين: ثابتين على الهداية.



- علم النبي ﷺ أمته آداب الدعاء، ومنها الثناء على الله تعالى، والتوسل إليه بأسمائه وصفاته؛ كما في الحديث: "**اللهم بعلمك الغيب...**"، فإن هذا سبب من أسباب استجابة الدعاء.
- النهي عن تمني الموت عند نزول المصائب وحلول النكبات.
- المؤمن الصادق يخشى الله تعالى في السر والعلانية.
- الأمر بالعدل وقول الحق مع كل أحد.
- أن يكثر المسلم من سؤال الله الجنة فهي أعظم مطلوب، وهو النعيم الذي لا ينفد.
- أن يسأل المسلم ربه السعادة الحقيقية، فهي قرة العين، بالأمور الدنيوية والأخروية.
- وجوب الصبر على قضاء الله وقدره، بل يستحب أن يكون فوق ذلك راضيًا به.
- طيب العيش لا يكون إلا بالإيمان والعمل الصالح.
- الدعاء بـ «**اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ**» يشمل تزيين القلب بخصال الإيمان وشعبه كالتوكل والإخلاص، وتزيين اللسان بالذكر والتسبيح والتلاوة، وتزيين الجوارح بطاعته والقيام بفرائضه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

لماذا جمع بين حال الغضب والرضا في قوله ﷺ: «وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب»؟

تطبيقات سلوكية

- أحرص عند الدعاء على الالتزام بآدابه، ومن ذلك: الثناء على الله تعالى، والتّوسل إليه سبحانه بأسمائه وصفاته.
- أتصف بصفة العدل وألتزم بقول الحق في جميع أحوالي.
- أصبر على قضاء الله تعالى وقدره.
- أكثر من دعاء الله تعالى لتحصيل المطلوبات ودفع المكروهات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ تضمّن الحديث بعض آداب الدعاء، أبيّنها، مع ذكر الشاهد عليها من الحديث.

س٢ أوضّح حكم تمنيّ الموت.

س٣ بأي شيء يطيب عيش الإنسان في الدنيا والآخرة؟

س٤ "وأسألك نعيماً لا ينفد"، ما النعيم الذي لا ينفد؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

فَضْلُ العَدْلِ

عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا»(١).

عبد الله بن عمرو ﷺ

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي ﷺ، كان من كبار فُقهاء الصحابة وعلمائهم، زاهدًا عابدًا شديد التأسِّي بالنبي ﷺ، ومن المكثرين من رواية الحديث.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المقسطين	جمع مُقْسِط، المُقْسِط: العادل.
منابر	جمع منبر، والمنبر: منصة يصعد عليها الخطيب من إمام وغيره ليسمعه ويراه الناس.
وكِلتا يديه يمين	أي: مُباركةٌ في الشَّرف والفضل والكمال.
وما وَلُوا	وما تولوه من مسؤوليات ووظائف.

(١) أخرجه مسلم (١٨٢٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث

١ يحب الله تعالى العادلين ويكرمهم يوم القيامة، فيجعلهم عن يمينه على منابر من نور جزاء عدلهم.

٢ العادل هو الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير زيادة أو نقص.

٣ العدل ليس خاصًّا بالحاكم فقط، بل واجب على كل مسلم؛ وخاصة من تولى مسؤولية كالأب، والمعلم.

٤ إثبات صفة اليدين لله ﷻ على الوجه الذي يليق بجلاله وعظمته، كما أثبتها لنفسه –جل وعلا– في كتابه الكريم، كما في قوله تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾[١]، وكما أثبتها نبيه ﷺ في سنته، كما في هذا الحديث.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، وبالرجوع لكتب العقيدة المعتمدة، أُبيّن كيف نجمع بين قول النبي ﷺ في وصف الله ﷻ في هذا الحديث: (وكلتا يديه يمين)، والحديث الذي رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ: (يَطوي الله ﷻ السماوات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟، ثم يطوي الأرضين بشماله، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟)[٢].

.....

تطبيقات سلوكية

- أحب العدل وأهله وأبغض الظلم وأهله.
- أتمثل العدل في تعاملي مع نفسي ومع الناس.

التقويم

س١ تتعدد صور التكريم والثواب في الآخرة فما نصيب العادلين منها؟

س٢ هل العدل في التعامل مقتصر على التعامل مع المسلمين فقط؟ أُوضّح ذلك.

(١) سورة المائدة آية ٦٤. (٢) أخرجه مسلم (٢٧٨٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

الـرِّفـق

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ»(١).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

التعريف بالراوي

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولدت بعد البعثة في بيت مسلم، وتزوجها الرسول ﷺ بعد الهجرة، وكانت من أحب زوجات النبي ﷺ إليه، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أعلم الناس وأفقههم حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابيات رواية للحديث، توفي النبي ﷺ في حجرتها ودفن فيها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرفق	هو لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل والأيسر، والاقتصاد في جميع الأمور، وهو ضد العنف.
زانه	زَيَّنه وجَمَّلَه.
شانه	عَابَهُ من الشَّين وهو العيب.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث

١ الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره، والرفق من الأخلاق الكريمة التي حثك عليها نبيك محمد ﷺ.

٢ احرص على تربية نفسك على الرفق وتعويدها على اللين، ومن وسائل ذلك:

أ التفكير في الأمر والنظر في العواقب قبل الإقدام على الفعل.

ب تذكر فضل الرفق وآثاره.

٣ عندما تتصف بالرفق وتعوّد نفسك عليه فإنك تحصل على فوائد عديدة، ومنها:

أ محبة الله تعالى، فالله يحب الرفق.

ب تحقيق الاقتداء بالنبي ﷺ.

ج تتيسر لك الأمور وتتذلل لك الصعاب.

٤ ابتعد عن العنف في التعامل لما له من النتائج السلبية، ومنها:

أ بغض الله وبغض الناس.

ب القطيعة والخصام بين الناس.

ج الندم والحسرة، في الدنيا والآخرة.

نشاط

أكتبُ مع مجموعتي عن الأمور التي تحتاج إلى الرفق.

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أتحلى بالرفق في تعاملي مع أهلي وأصدقائي.
- أستخدم الرفق واللين في التعامل مع المخطئ.



س١ أستطيع الحصول على حاجة لي عند أخي الصغير بالرفق وبالعنف، أُقارنُ بين أثر استخدامي للطريقتين على أخي وأسرتي.

س٢ أبيّن نتائج الرفق بالوالدين والإخوة والأخوات علينا.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

الحِلْمُ والأناة

عن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ للأشج -أشج عبد القيس-: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ»(١).

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنهما، ابن عم رسول الله ﷺ. دعا له النبي ﷺ فقال ﷺ: «اللهم فقهه في الدين»(٢)، فكان يُسمّى البَحر والحِبر؛ لسعة علمه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خصلتين	صفتين حسنتين.
الحِلْم	العَقْل، والصفح عند الغضب.
الأناة	التثبت وعدم العجلة.

(١) أخرجه مسلم (١٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧)، واللفظ للبخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث

١ الحلم والأناة من الصفات الحميدة التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ، فما أجمل أن تكون هاتان الصفتان سجية لك في تعاملك مع الآخرين.

٢ بإمكانك اكتساب هذا الخلق العظيم وذلك بالآتي:

أ التعود على ضبط النفس وكظم الغيظ حتى يصبح لك خلقاً (فإنما الحلم بالتحلم).

ب النظر في العواقب والآثار وموازنة المصالح قبل الإقدام على الفعل.

٣ ضبطك لنفسك وحلمك على من ظلمك أو أغضبك له ثمار كثيرة، منها:

أ محبة الله لك.

ب محبة الناس لك وعدم نفرتهم منك.

٤ الاستعجال – في غير طاعة الله – خلق مذموم لطالما أورث صاحبه الندم.

تطبيقات سلوكية

- أحلم على من ظلمني وأكظم غيظي.
- أتثبت في ما ينقل إليَّ ولا أتعجل في الحكم على الآخرين.

التقويم

س١ هل الحلم والأناة صفتان مُكتسبتان يُمكن أن يتحلّى بهما الإنسان؟ أُوضّح ذلك.

س٢ قال تعالى: ﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾[1] أُبيّن العلاقة بين هذه الآية وحديث أشجّ عبد القيس رضي الله عنه.

(١) سورة آل عمران آية: ١٣٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

التوسط والاعتدال

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ»(١).

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما:

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الثاني.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الإسراف	مجاوزة الحد.
مَخِيلَة	التّكبُّر والخُيَلاء.

من معاني الحديث

١ التوسط والاعتدال هو هدي النبي ﷺ، فمن اقتدى بالرسول ﷺ فقد سلك طريق التوسط والاعتدال.

٢ أمر النبي ﷺ بالتوسط والاعتدال في الأمور كلها:

أ فمن الاعتدال في الأكل والشرب: عدم صنع طعام يزيد عن الحاجة.

ب ومن الاعتدال في اللباس والزينة: الابتعاد عن التكبر والخيلاء.

ج ومن الاعتدال في العبادة: عدم الزيادة في الدين بالابتداع أو النقص بالتقصير في أداء الفرائض.

(١) أخرجه النسائي (٢٥٥٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

أكتبُ مع مجموعتي عن وجه ارتباط التكبُّر والخُيلاء بالأكل واللباس.

تطبيقات سلوكية

- أفعل العبادة وفق منهج التوسط والاعتدال، مُتَّبِعًا هدي النبي ﷺ في ذلك.
- أتجنب الإسراف والخيلاء في الطعام واللباس والصدقة.



س١ أذكُر مُضادًا للكلمات الآتية:

الكلمة	ضدها
الإسراف	
الكبر	

س٢ أُحدّد الأضرار الناجمة عن الإسراف في:

م	الموضوع	الأضرار الناجمة
١	الأكل	
٢	اللباس	
٣	الشرب	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

آداب المزاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا:
يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي. يكني بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغيرٌ. كانَ دائمُ الملازمةِ للنَّبيِّ ﷺ، فحفظَ عنْه علمًا كثيرًا، حتَّى صارَ من أكثرِ الصَّحابةِ روايةً للحديثِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تداعبنا	تُمازِحُنا.

من معاني الحديث

١ من آداب المزاح أن تكون:

أ صادقًا في مزاحك فلا تَكْذِب من أجل إضحاك الناس، قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويلٌ له ويلٌ له»(٢).

ب مُجتنبًا السُّخرية والاستهزاء بالآخرين.

٢ تواضع الرسول ﷺ وإدخال السرور على أصحابه رضي الله عنهم بمزاحه معهم.

(١) أخرجه الترمذي (١٩٩٠). (٢) أخرجه أبو داود (٤٩٩٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي أذكُر ثلاثة أمثلة لمواقف فيها مخالفة للضوابط الشرعية للمزاح.

.....

تطبيقات سلوكية

- أقتدي بالنبي ﷺ في مزاحه فلا أقول إلا حَقًّا.

التقويم

س١ أوضّح الوعيد لمن كذب في مزاحه لإضحاك الآخرين، مع الاستدلال.

س٢ أَذكُر بعضًا من آداب المزاح.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثانية
أخلاق وسُلُوكَات نهى عنها الإسلام

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- بيان عاقبة الظلم يوم القيامة.
- توضيح خطورة الإضرار بالآخرين.
- توضيح الفرق بين (البُهتان) و(الغِيبة) و(النَّميمة)، وعواقب الوقوع فيها.
- ذكر وسائل التخلص من الغضب.
- بيان مضار تفشّي الغش على الفرد والمجتمع.
- تفصيل القول في الكبائر الواردة في حديث: (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

عاقبةُ الظُّلم

عن سعيد بن زيد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»(١).

عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ»(٢).

سعيد بن زيد ﷺ

هو الصّحابي الجليل سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي، من السَّابقين الأولين إلى الإسلام، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

جابر بن عبد الله ﷺ

هو الصّحابي الجليل جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري، هو وأبوه صحابيان، كان مفتي المدينة في زمانه، وكان من كبار فقهاء الصّحابة ﷺ، ومن المكثرين من رواية الحديث.

(١) أخرجه البخاري (٢٤٥٢)، ومسلم(١٦١٠)، واللفظ له.
(٢) أخرجه مسلم (٢٥٧٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الظلم	وضع الشيء في غير موضعه.
طَوَّقَهُ	جعل طوقاً في عنقه.
الشُّحَّ	البخل بأداء الحقوق والحرص على ما ليس له، وجمع المال بحله وبغير حله.
واسْتَحَلُّوا محارمهم	استباحوا الحرام.

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

- الظلم خلق ذميم ومعصية كبيرة، يحذرك الرسول ﷺ منه فيخبرك عن جزاء الظالم.
- أنّ من اقتطع شيئًا من الأرض ظلمًا فإنه يُجعل في عنقه يوم القيامة طوقاً من سبع أرضين.
- الظلم أنواع، منها:
  - ظلمك لنفسك بتعدي حدود الله ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾[1].
  - ظلمك لغيرك من الناس، مثل:
    - الاعتداء على الغير بالضرب أو القتل.
    - أخذ أموال الغير.
    - اتهام الناس في أخلاقهم ودينهم.
- دعوة المظلوم مسلماً كان أو غير مسلم مستجابة لا ترد، ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال: «اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب»[2].
- الحذر من أسباب الظلم، ومن أعظمها الشُّح.
- ينبغي للمسلم أن يعوّد نفسه على الصدقة والبذل والكرم والإحسان للآخرين، ومحبة الخير لهم.

(١) سورة الطلاق آية (١).

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٤٨)، ومسلم (١٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- احذرُ ظُلم أيَّ أحدٍ من النّاس طاعةً لله ورسوله ﷺ ، سواء كان من زملائي، أو العمالة، أو غيرهم.
- أُعوِّدُ نفسي على الإحسان والكرم والجود.



س١ توعّد الله جل وعلا من يقتطع شبرًا من أرض غيره ظلمًا بعقوبة عظيمة في الآخرة.
أذكُر هذه العقوبة، وعلام يدلّ ذلك؟

س٢ أُبيّن ضد الكلمتين التاليتين:

الكلمة	ضدها
الظلم	
الشح	

س٣ أُوضّح العلاقة بين الظلم والشُّح.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

الإضرار بالآخرين

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتْ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا»(١).

عن أبي صرمة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللهُ بِهِ وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللهُ عَلَيْهِ»(٢).

عبد الله بن مسعود ﷺ

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهُذَلي، يُكنّى بأبي عبد الرحمن.

كان حسنَ الصوت بالقرآن الكريم قال ﷺ: «من أحبَّ أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أُنزل فليقرأ قراءة ابنِ أُمِّ عبد»(٣)، أي: عبد الله بن مسعود.

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).
(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٣٥)، والترمذي(١٩٤٠).
(٣) أخرجه أحمد (٣٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أبو صِرْمة رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل مالك بن قيس الأنصاري، مشهورٌ بكنيته، شهد بدرًا.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
حُمّرة	طائر صغير يشبه العصفور.
فرخان	الفَرْخ: ولد الطائر.
تفرش	ترفرف بجناحها.
ضار	أوصل الضرر.
شاق	أوصل المشقة.

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

- دين الإسلام دين عظيم بني على الرحمة والعدل.
- لا يجوز إيذاء أحد بغير حق، ولو كان حيوانًا، فقد دخلت امرأة النار في هرة.
- أمثلة الإضرار والمشقة بالآخرين متنوعة منها:
  - الاعتداء على الممتلكات.
  - السخرية والاستهزاء.
  - الغيبة.
- من وقع منه الإضرار وألحق المشقة بالآخرين فإن الله يوقع به الضرر في ماله وممتلكاته ويلحق به المشقة في نفسه وبدنه، فالجزاء من جنس العمل، وقد يؤجل الله عقوبته إلى الدار الآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أجتنبُ الإضرار بالآخرين ولا ألحق بهم المشقة طاعة لله ورسوله ﷺ.
- أحرِصُ على الاتصاف بالرحمة مع كل أحد حتى مع الحيوان.



س١ أضعُ علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) عند الإجابة غير الصحيحة مما يأتي:

أ. حبس الحيوان وجعله هدفاً للرماية يعد من التسلية المباحة. ( )

ب. جاء الإسلام بحفظ مال المسلم. ( )

ج. صيد الحيوانات والطيور المباحة من أجل أكلها لا يجوز؛ لأن فيه تعذيبًا لها. ( )

س٢ الرأفة بالحيوان ورحمته قد تكون سبباً في دخول الجنة، أذكُر حديثًا يدل على ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

الغِيبــة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

سبق التعريف به في الدرس السادس.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بَهَتَّهُ	ذكرته بما ليس فيه من الصفات الذميمة.
الغيبة	ذكر الإنسان في غَيبته بما يكره من صفاته.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

- اللِّسان مع صِغر حجمه إلا أنه من أكثر ما يسبب لصاحبه العقاب؛ وذلك لكثرة آفاته وآثامه التي منها الغيبة والنميمة، وقد نهى الله عن الغيبة ووصف المغتاب لأخيه بأبشع صورة فقال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ﴾[1].
- الغيبة من كبائر الذنوب، وهي سبب للفُرْقة والكراهية.
- يتضاعف الإثم إذا كان ما ذكرته ليس موجودًا في أخيك؛ لأنك بذلك تكون قد وقعت في البُهتان.
- الغيبة مُحرّمة شَرعًا، ولا تُباح إلا في حالات مُعينة، منها:
  - التعريف، كمن يشتهر بوصفٍ معين يُعرف به بين النّاس، ولا يَكرهه.
  - الاستفتاء، كأن يقول المستفتي: (لي أبناء يتكاسلون عن الصّلاة).
  - التحذير، كأن يقول الرجل: (لاتشتروا بضاعةً من فلان؛ لأن بضاعته منتهية الصلاحية).

تطبيقات سلوكية

- **أحفظ لساني من الغيبة والبهتان لئلا أقع في الإثم.**
- **أجتنب مجالس الغيبة.**

(١) سورة الحجرات آية ١٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أُوضّح الفرق بَيْنَ الغيبة والبهتان.

س٢ أتأمّل المواقف التالية ثمّ أُحدِّد التصرّف الذي يُعدّ من الغيبة والتّصرف الذي لا يُعدُّ منها :

– يدعو أحمدُ صديقه عَلِيًّا بالطويل لشهرته بهذا الوصف وعدم كراهته له.

– خالد يُحدِّث سعداً بأعمال خاطئة يزعم أن عبدالله فعلها وعبدُالله منها بريء.

– سالم ينادي زميله عمر الضعيف في دراسته بالمتفوق إحراجاً له عند زملائه.

س٣ شبه الله تعالى في سورة الحجرات من يغتاب بمن يأكل لحم أخيه الميت، أُبيّن وجه الشبه بينهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

النميمة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: «لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»(١).

عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما

سبق التعريف به في الدرس الرابع.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وما يعذبان في كبير	سبب عذابهما كبير في الذنب، يسير على من يريد التوقي منه.
لا يستتر من البول	لا يتقي منه.
النميمة	نقل كلام الآخرين بقصد الإفساد.
جريدة	عسيب النخل المجرد من ورقه.

(١) أخرجه البخاري (٢١٨)،ومسلم (٢٩٢)، واللفظ للبخاري.

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٨٠)، ومسلم (٢٤٨٠)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

- النميمة أشد الآفات في الإفساد والتفرقة بين الأصحاب، وأسرعها في قطع أواصر المحبة.
- من الكبائر التي قد يتهاون بها بعض الناس عدم التحرز والتوقي من إصابة البول والنجاسات للجسم أو الثوب، فلتحرص على الطهارة والنزاهة لئلا تعرض نفسك للعقاب.
- كما تحرص على تطهير نفسك من البول والنجاسات الحسية فَلْتَسْعَ كذلك لتطهير لسانك من النميمة بين الناس والإفساد بينهم.

تطبيقات سلوكية

- **أحرص على الطهارة وأتجنب النجاسات الحسية والمعنوية.**
- **أحذر من النميمة وأجتنبها.**

التقويم

١ س أُبيّن المراد بالنميمة، والدليل على تحريمها.

٢ س أذكُر بعض النتائج المترتبة على النميمة.

٣ س أُوضّح واجبي تجاه من يسعى بين الناس للإفساد بينهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الغَضَب

عن سليمان بن صُرَد ﷺ قال: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ»(١).

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»(٢).

سليمان بن صُرَد ﷺ

هو الصحابي الجليل سليمان بن صُرَد الخزاعي، كان اسمه في الجاهلية يساراً فسماه رسول الله ﷺ سليمان.

أبو هريرة الدوسي ﷺ

سبق التعريف به في الدرس السادس.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٨٢).
(٢) أخرجه البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أوداجه	الوَدْج: عِرْقٌ في العُنُق ينتفخ عند الغضب.
الشديد	القوي.
الصرعة	الذي يغلب كل من صارعه.

من معاني الحديثين وإرشاداتهما

- مداخل الشيطان على الإنسان كثيرة، ومن أعظمها دخوله عليه في حال الغضب، فيعمل أعمالاً، ويتكلم بكلمات وهو غضبان يندم عليها عند ذهاب الغضب عنه.
- الغضب خلق مذموم تستطيع التخلص منه واجتنابه بالطرق الآتية:
  - سؤال الله تعالى أن يذهبه عنك.
  - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم؛ فإنّه هو الذي يوقد الغضب.
  - الوضوء أثناء الغضب.
  - تَغْيِيرُ الحال أثناء الغضب، مثلًا إن كان واقفاً فليجلس.
  - تعويد النفس على الحلم وتذكيرها بفوائده، وتذكر مفاسد الغضب.
- عندما تسيطر على غضبك، وتَتحَكَّم فِي تصرفاتك، تَنْظُر في عواقب الأمور، فإن هذا هو الانتصار والقوة الحقيقية.

نشاط

مدح الله سبحانه وتعالى من يتحلى بالحلم وكظم الغيظ عند الغضب، أذكُر الآية التي تدلّ على ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تطبيقات سلوكية

- أجتنب الأسباب المؤدية للغضب وأعمل الأعمال التي تزيله إذا غضبت.
- أسيطر على تصرفاتي عند الغضب ولا أبطش بالآخرين.



س أضعُ علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) عند الإجابة غير الصحيحة مما يأتي:

أ. الغضب خلق لا يمكن التخلص منه. ( )

ب. من طرق التخلص من الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. ( )

ج. عندما تسيطر عليك مشاعر الغضب فهذا دليل على قوتك. ( )

د. من نتائج الغضب ظلم الآخرين والاعتداء عليهم. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

تحريمُ الغِش

عن أبي هريرة ﷺ : «أن رسول الله ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ : أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ ؛ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي»(١) .

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس السادس .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
صُبرة طعام	كومة طعام .
أصابته السماء	نزل عليه المطر .
فليس مني	فليس على طريقتي وسنتي .

(١) أخرجه مسلم (١٠٢) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

١ دين الإسلام يوجب عليك أن يكون كسبك حلالاً، فالكسب الحرام يؤثر في سمعة صاحبه ويعرضه للعقاب في الدنيا والآخرة.

٢ الغشّ محرمٌ بكلّ صُوره، ومن ذلك: الغشّ في البيع والشراء، والغشّ في الاختبارات.

٣ من أمثلة الغش في البيع المنتشرة عند بعض الناس أن يبيع السلع المقلدة على أنها من النوع الأصلي.

٤ من مضار تفشّي الغشّ على الفرد والمجتمع: انتشار البغضاء والكراهية، وأكل أموال الناس بالباطل.

تطبيقات سلوكية

- أبيع وأشتري بصدق وأمانة.
- أبتعد عن الغش في كل تعاملاتي.
- أنصح الذين يغشون وأنبههم إلى خطورة الغش وسوء عاقبته.
- أبلغ أهلي ليتصلوا بالرقم المجاني للجهات المسؤولة للأخذ على يد الغشاشين.

التقويم

س١ أُبيّن موقف النبي ﷺ من الغش في البيع والشراء.

س٢ أُوضّحُ علامَ يدلّ قول الرسول ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس»؟

س٣ أذكُرُ واجبي تجاه من رأيته يغُش.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

كبائـر الذنـوب

عن أبي بكرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» ثَلَاثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ» قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ»(١).

أبو بكرة ﷺ

هو الصحابي الجليل نُفيع بن الحارث الثقفي ﷺ، قيل له أبو بكرة؛ لأنه تدلى إلى النبي ﷺ ببكرة من حصن الطائف فكني أبا بكرة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكبائر	ما توعد عليه الشرع بلعن أو غضب، أو رتب عليه حَدًّا في الدنيا أو عذابًا في الآخرة.
عقوق الوالدين	عصيانهما، أو الإساءة إليهما بالقول أو الفعل، أو عدم الإحسان إليهما.
قول الزور	الكذب.

(١) أخرجه البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٨٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

- حبيبك محمد ﷺ يحذرك من كبائر الذنوب التي لا تكفرها إلا التوبة مثل: الإشراك بالله.
- خطورة شهادة الزور لذلك حذر منها رسول الله ﷺ.
- الزور يكون في القول بالكذب، ويكون في الشهادة على الباطل، ويكون في الفعل بتزوير الأوراق النقدية والمستندات الرسمية ونحوها.
- قول الزور، والشهادة عليه، والتزوير، يترتب عليها مفاسد كثيرة، منها:
  - اختلاط الحق بالباطل.
  - ضياع الحقوق وانتشار الظلم والتعدي.
- كرر الرسول ﷺ قوله: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر» ثلاث مرات، ليلفت سمع الحاضرين لأهمية الكلام الذي سيذكره.

نشاط

نفى الله ﷻ في سورة الفرقان آية (٧٢) عن عباد الرحمن صفة لها ارتباط بموضوع الدرس، أستنبطُ هذه الصفة، وأحّدد الآية الكريمة التي دلّت عليها.

. . . . . .

. . . . . .

تطبيقات سلوكية

- **أجتنب الأسباب المؤدية إلى الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وشهادة الزور.**
- **أحرص على قول الصدق والشهادة على الحق.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أُمثّل بمثالٍ على شهادة الزور.

س٢ أُوضّحُ مدى صحّة العبارات التالية:

أ. قرن الله عقوق الوالدين بالشرك بالله؛ لعظم حق الوالدين.

ب. أخذ حقوق الناس أو المعاونة على ذلك بالكذب من الظلم والزور.

ج. إذا كانت هناك مصلحة من شهادة الزور فلا مانع من ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

البعد عن مواضع الرِّيَب

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- بيان خطورة الخلوة بغير المحارم.
- توضيح آداب التّناجي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع عشر

الخلوة بغير المحارم

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
«إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ:
يَا رَسُولَ اللهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ؟ قَالَ: «الْحَمْوُ الْمَوْتُ»[1].

عقبة بن عامر رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عقبة بن عامر الجهني، كنيته أبو حمّاد، كان عالمًا فقيهًا فاضلًا، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومًا: اسمعني من القرآن، فقرأ فبكى عمر.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إياكم والدخول على النساء	احذروا الخلوة بالنساء غير المحارم.
الأنصار	هم مؤمنو أهل المدينة الذين قاموا بنصرة رسول الله ﷺ.
الحمو	قريب الزوج كأخيه وابن عمه ونحوهما.

(١) أخرجه البخاري (٥٢٣٢) ومسلم (٢١٧٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

- فتنة الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل لها أسبابها التي تؤدي إليها، ومن تلك الأسباب: خلوة المرأة بالرجل الذي ليس من محارمها[1].
- يحرم على الرجل الدخول على المرأة التي ليست من محارمه وهي وحدها، كما يحرم على المرأة الخلوة مع الرجل بدون محرم.
- خلوة الرجل بالمرأة التي ليست من محارمه يترتب عليها التعرض للريبة والتهمة.
- التحذير من التساهل في دخول الأقارب مثل الأخ أو ابن الأخ أو العم أو ابن العم على زوجة الرجل والخلوة بها في بيت واحد دون وجود محرم.

نشاط

أقرأُ الآية رقم (٥٨) من سورة النور وأُبيّنُ العلاقة بينها وبين هذا الحديث.

. . . . . .

. . . . . .

تطبيقات سلوكية

- **أجتنب الخلوة بالمرأة التي لست محرمًا لها ولو كانت زوجة أخي أو عمي.**
- **أحصن نفسي بالابتعاد عن الأسباب المؤدية للفتن والمعاصي.**

التقويم

س **أُعلّل: تأكيد النبي ﷺ على النّهي عن الخلوة مع الحمو.**

(١) محارم المرأة: الرجال الذين لا يجوز للمرأة الزواج منهم على وجه التأبيد، مثل: الأب، الابن، الأخ، الخال، العم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس عشر

آداب التناجي

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذلك يُحْزِنَهُ»(١).

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

سبق التعريف به في الدرس الثامن.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يتناجى	يتحدث سراً.
تختلطوا بالناس	تمتزجوا بهم فيختلط الثلاثة بغيرهم.
من أجل أن ذلك يحزنه	لأن ذلك يؤذيه ويدخل الحزن في نفسه.

(١) أخرجه البخاري (٦٢٩٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

من معاني الحديث وإرشاداته

- دين الإسلام دين شامل حَرَّمَ إيذاء المسلم، ومن ذلك ايذاء مشاعره، وهذا يدل على عظم حرمة المسلم ومكانته عند الله.
- ينبغي عليك مراعاة شعور الآخرين، فتجتنب ما يثير الشك أو الريبة في نفوسهم.
- المحرم تناجي الاثنين إذا كان معهما ثالث، أما لو كانوا أربعة فأكثر فتناجى اثنان دون البقية فجائز.
- على من وقع منه التناجي أن يعتذر من صاحبه، ويبين له ما كان منه من نجوى.
- شرع الإسلام أحكاماً كثيرة يظهر فيها مراعاة المشاعر، ومن تلك الأحكام:
  - مشروعية القول الحسن، واختيار الكلمات والألفاظ المناسبة.
  - مشروعية التهنئة في الأعياد، وعند الزواج، وعند قدوم المولود.
  - مشروعية التعزية في حال وفاة قريب أو صديق.
  - استحباب زيارة المريض والدعاء له.
  - مشروعية ابتداء السلام ورده.
  - استحباب التبسم عند اللقاء بالآخرين.

نشاط

أُعلّل: إذا وُجد خمسة في مجلس فلا يجوز أن يتناجى أربعة دون الخامس.

تطبيقات سلوكية

- **إذا كنا ثلاثة فإني أجتنب التناجي مع صاحبي دون الثالث مراعاة لمشاعره.**
- **أتجنب الحديث بلغة أجنبية إلى صاحبي بحضور من لا يعرف تلك اللغة، لأن ذلك نوع من التناجي.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



التقويم

س١ أُبيّن على ماذا يدلّ تحريم الإسلام تناجي الاثنين دون الثالث .

س٢ مراعاة مشاعر الآخرين أدب رفيع ، أذكُر بعض الأمثلة في مراعاة مشاعر الآخرين من حياتي اليومية .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفِقْه

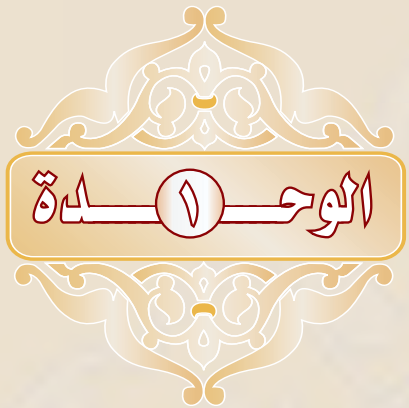
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447



الحجّ والعُمرة وأحكامهما

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الحجّ والعمرة.
- بيان مكانة الحجّ في الإسلام.
- الاستدلال على فضل الحجّ والعمرة.
- تحديد شروط وجوب الحجّ والعمرة.
- تفصيل القول في أحكام النيابة في الحجّ والعمرة.
- تحديد المواقيت المكانية والزمانية للإحرام بالحجّ والعمرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحج و العمرة وشروط وجوبهما

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تعريف الحج والعمرة وحكمهما

	التعريف	الحكم	الدليل
الحج	لغةً: القصد. شرعًا: قصد مكة المكرمة، في وقت معين، لأداء مناسك مخصوصة.	واجبان في العمر مرة واحدة إذا توافرت شروط الوجوب.	عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت**»(١).
العمرة	لغةً: الزيارة. شرعًا: زيارة البيت الحرام في أي وقت لأداء مناسك مخصوصة.		عن عائشة ﷺ قالت: قلت: يا رسول الله، هل على النساء من جهاد؟ قال: «**نعم عليهن جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة**»(٢).

مكانة الحج في الإسلام

الحج أحد أركان الإسلام، وقد حج النبي ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً هي: (حَجَّةُ الوداع).

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.
(٢) أخرجه أحمد (٢٥٣٢٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فضل الحج والعمرة

استخرج من الحديثين التاليين فضل الحج والعمرة:

النص	الفضل
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**من حجَّ لله فلم يرفُثْ ولم يفسق؛ رجع كيومَ ولدته أمه**»(١).	....
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**العمرةُ إلى العمرةِ كَفَّارَةٌ لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاءٌ إلا الجنة**»(٢).	....

شروط وجوب الحج والعمرة

١ الشرط الأول: الإسلام

٢ الشرط الثاني: العقل

٣ الشرط الثالث: البلوغ

٤ الشرط الرابع: الاستطاعة

وتتضمّن الاستطاعةُ أمرين:
الأول: القدرة على الذهاب إلى مكة.
الثاني: القدرة على أداء المناسك.

فمن توفَّرت فيه هذه الشروط وجب عليه المبادرة إلى الحج فورًا في أقرب حجٍّ إليه؛ لأن الله تعالى أمر بالحج عند الاستطاعة، وتنفيذ أمره تعالى واجب فورًا، وقد روى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «تعجّلُوا إلى الحج – يعنى الفريضة– فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له»(٣).

نشاط ١

شاب عمره سبع وعشرون سنة، وهو بصحة جيدة، ولديه مال يمكنه من الحج، ومع هذا لم يحج؛ لأنه يرى أنه لا يزال صغيراً، أُبيّن رأيي في عمله هذا، مُستدلًا على ما أقول.

(١) أخرجه البخاري (١٥٢١)، ومسلم (١٣٥٠)
(٢) أخرجه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩)
(٣) أخرجه أحمد (٢٨٦٧)، وحسّنه الألباني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

النيابة في الحج والعمرة

من كان قادراً على الحج والعمرة بِمَالِهِ، ولكن يمنعه ضعف بَدَنِهِ عن أدائهما بسبب مرضه الذي لا يُرجى شفاؤه، أو كبر سِنّه؛ فإنه يجب عليه أن ينيب من يعتمر ويحج عنه.

والدليل على ذلك: حديث عبد الله بن عباس ﷺ أن امرأة من خثعم قالت: «يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة؛ أفأحج عنه؟ قال: «نعم»[1]، ويجوز للمرأة أن تنوب عن الرجل، والرجل عن المرأة.

شروط من تصح نيابته في الحج أو العمرة

يشترط فيمن تصح نيابته في الحج أو العمرة شرطان:

الشرط الأول:
أن يكون مسلماً عاقلاً بالغاً.

الشرط الثاني:
أن يكون قد حج الفريضة عن نفسه.



(١) أخرجه البخاري (١٨٥٤)، ومسلم (١٣٣٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط ٢



(لا حج إلا بتصريح)

بالتعاون مع مجموعتي نبحث عن معنى هذا الشعار الذي تطلقه الجهات الحكومية كل عام، ونذكر الأضرار المترتبة على مخالفة ذلك.

معلومات إثرائية

نظرًا لحجم العمل الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في المسجد الحرام والمسجد النبوي وفي المشاعر المقدسة، فقد صدرت التوجيهات بالسماح للسعوديين والمقيمين بالحج شريطة الحصول على تصريح للحج يمكنهم من دخول مكة والتنقل بين المشاعر المقدسة لأداء مناسك الحج، كما أنه يسمح للشخص بالحج مرة أخرى بعد مضي خمس سنوات.

التقويم

س١ أَكتبُ بأسلوبي تعريفاً لكل واحد مما يلي مستفيداً من التعريفات السابقة:

أ) الحج. ب) العمرة. ج) الاستطاعة.

س٢ ما الذي يدل عليه الحديث التالي:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «تعجلوا إلى الحج -يعني الفريضة- فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له».

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المواقيت المكانية والزمانية

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

المواقيت المكانية

المواقيت التي يحرم منها الناس اليوم أربعة، بيانها فيما يلي:



١- **ذو الحُلَيفة** : وهذا الميقات قريب من المدينة النبوية في الجهة الجنوبية منها، ويسمى الآن (أبيار علي)، وهو الموضع الذي أحرم منه النبي ﷺ ويحرم منه أهل المدينة النبوية.

٢- **قرن المنازل**: وهو واد قريب من الطائف، ويسمى الآن السيل الكبير، وأعلاه يسمى وادي مَحْرَم، ويحرم منه أهل نجد والطائف، ومن جاء على طريقهم من أهل الخليج العربي.

٣- **يَلَمْلَمْ**: وهو واد كبير يقع الآن على الطريق الساحلي، ويُحرم منه أهل اليمن وجنوب المملكة.

٤- **الجُحْفة**: وهي قرية قريبة من مدينة رابغ، ويُحرم منها من يمر بها، كأهل تبوك وينبع، وأهل الشام ومصر القادمين بالسيارات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ميقات من كان دون المواقيت السابقة

بقي أن نعرف من أين يحرم من كان منزله بين المواقيت والمسجد الحرام كأهل مكة وجدة ونحوهم، وبيان ذلك فيما يلي:

أهل البلد	ميقاتهم
أهل مكة	١- يحرمون للحج من مكة نفسها. ٢- يحرمون للعمرة من أيِّ مكان خارج حدود الحرم، كالتنعيم، أو عرفات أو غيرهما.
من كان خارج حدود الحرم المكي ودون المواقيت، كأهل جُدَّة وبَحْرَة والشرائع، وغيرها.	يحرمون من البلد الذي هم فيه، ولا يتجاوزون البلد أو القرية التي هم فيها من غير إحرام إذا أرادوا الحج والعمرة.

دليل المواقيت السابقة:

حديث عبدالله بن عباس ﷺ، قال: «إنَّ النبي ﷺ وقَّتَ لأهل المدينة ذا الحُليفة، ولأهل الشام الجُحفة، ولأهل نجد قَرْنَ المنازل، ولأهل اليمن يَلَمْلَم، هنَّ لَهُنَّ ولمن أتى عليهن من غيرهنَّ ممَّن أراد الحجَّ والعُمرةَ، ومن كان دون ذلك فمن حيثُ أنشأ، حتى أهلُ مكة مِنْ مكة»(١).

فائدة

ومن أراد الإحرام وهو في الطائرة و الباخرة فإنه يعقد نية إحرامه عندما يمر بمحاذاة أقرب ميقات له.

(١) أخرجه البخاري (١٥٢٤)، ومسلم (١١٨١)، واللفظ للبخاري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



المواقيت الزمانية

والمراد بها: الزمان الذي يحرم فيه المسلم بالحج أو العمرة، وهي:

أولاً ميقات الحج الزماني:

هو: أشهر الحج، وهي: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحِجَّة.

ثانياً ميقات العمرة الزماني:

جميع أيام السنة.



نشاط

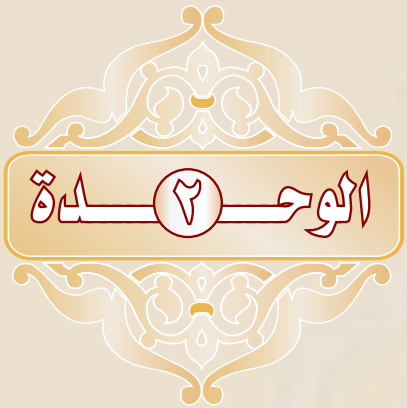
بعد معرفتي للمواقيت: أُحدِّدُ الموضع الذي أُحرمُ منه إذا أردتُ الحج أو العمرة.



التقويم

من خلال تطبيقات الخرائط الإلكترونية أُحدد المواقيت المكانية وأبيّن أقربها إلى منطقتي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



صفة العُمرة والحجّ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان المراد بـ (الإحرام).
- تفصيل القول في أحكام الإحرام، ومُستحباته.
- تحديد أنواع النّسك في الحجّ، واللفظ الذي يذكره المحرم إذا نوى الدّخول في أيٍّ منها.
- تحديد محظورات الإحرام.
- توضيح صفة العمرة.
- التمييز بين أركان الحج وواجباته.
- تحديد أعمال الحاجّ في الأيام التالية: (الثامن، التاسع، العاشر، أيام التشريق).
- توضيح جهود المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن، وتسهيل أدائهم لمناسك الحج والعمرة على أكمل وجه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الإحـــرام

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تعريف الإحرام

الإحرام: في العمرة هو نية الدخول في العمرة، وفي الحج هو نية الدخول في الحج.
ولا يكون مُحرِماً إلا إذا نوى بقلبه الدخول في العمرة أو الحج.

الإحرام من الميقات

من أراد الحج والعمرة فلا بد أن يحرم بهما من أماكن مخصوصة حدَّدَهَا النبيُّ ﷺ ليحرم الناس منها، وتسمى: (المواقيت المكانية)، فلا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة تجاوز الميقات الذي حدَّدَهُ النبيُّ ﷺ إلا مُحْرِماً.

من أحكام الإحرام

١ لا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام.

٢ كل من مر على هذه المواقيت من غير أهلها فإنه يحرم منها.

٣ من كان طريقه إلى مكة لا يمر بأحد المواقيت المذكورة، برًّا أو بحرًا أو جوًّا، فإنه يحرم إذا حاذى أقرب المواقيت إليه؛ لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «انظروا حذوها من طريقكم»(١).



٤ من كان سفره لأداء مناسك الحج أو العمرة عن طريق الطائرة، فإنه يجب عليه الإحرام إذا مَرَّت الطائرة حذو الميقات الذي في طريقها، ولا يجوز له أن يؤخر الإحرام إلى نزول الطائرة في مطار جدة.



(١) أخرجه البخاري (١٥٣١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مستحبات الإحرام

يستحب لمن أراد الإحرام ما يلي:

م	سنن الإحرام	دليلها
١	الاغتسال.	عن عائشة ﵂ قالت: نُفِسَت أسماءُ بنت عُمَيْس بمحمد بن أبي بكر بالشَّجَرَة، «فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتُهِلَّ»(١).
٢	تطيَّب الرجل في بدنه، لا في ملابس إحرامه.	عن عائشة ﵂: قالت: «كنت أطيِّبُ رسولَ الله ﷺ لإحرامه حين يُحرم، ولِحِلِّه قبل أن يطوف بالبيت»(٢).
٣	إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين، ونعلين.	عن ابن عمر ﵄ عن النبي ﷺ قال: «ولْيُحْرِم أحدُكم في إزارٍ ورداءٍ ونَعْلين»(٣).
٤	الإحرام بعد صلاة، ويُستحب أن تكون صلاة فريضة.	عن ابن عباس ﵄ أنه سمع عمر ﵁ يقول: سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: «أتاني الليلةَ آت من ربي، فقال: صَلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل: عُمرة في حجة»(٤).

نشاط

أكتبُ مع مجموعتي أبرز الآثار الإيجابية المترتبة على التقاء المسلمين في صعيد واحد.

(١) أخرجه مسلم (١٢٠٩).
(٢) أخرجه البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩).
(٣) أخرجه أحمد (٤٨٩٩).
(٤) أخرجه البخاري (١٥٣٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أنواع النسك

يُشرع الحج على ثلاث صفات، هي:

أولاً: التمتع

وصفته: أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحج، ثم ينتهي منها ويتحلل من إحرامه، ثم يُحرم بالحج في العام نفسه.

ثانيًا: القِرَانُ

وصفته: أن يُحرم بالحج والعمرة معاً في أشهر الحج.

ثالثاً: الإفراد

وصفته: أن يُحرم بالحج وَحْدَهُ في أشهر الحج.

وأفضلها: التّمتعُ؛ لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه رضي الله عنهم[1]، ثم القِرَانُ؛ لأنه حجٌّ وعُمرة، ثم الإفراد.

صفة الإحرام

إذا استعد الشخص للإحرام، فإنه ينوي الدخول في النسك الذي يريده من حج أو عمرة، والسُّنَّةُ أن يتلفظ بالنسك الذي نواه، وبيان ما يقوله فيما يلي:

أولاً: إذا كان مُفْرِدًا للحج فيقول: لبيك حجًّا، أو اللهم لبيك حجًّا.

ثانياً: إذا كان قارناً للحج مع العمرة فيقول: لبيك عمرة وحجًّا، أو اللهم لبيك عمرة وحجًّا.

ثالثاً: إذا كان معتمرًا عمرة مُفْرَدَةً أو مُتَمَتِّعًا بها إلى الحج فيقول: لبيك عمرة، أو اللهم لبيك عمرة.

(١) أخرجه مسلم (١٢١١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الاشتراط في الحج والعمرة

من كان به مرض، أو خشي حدوث ما يعيقه عن إتمام نسكه، فيُستحب للمحرم أن يشترط عند الإحرام، فيلبي بالنسك الذي يريده ثم يقول متلفِّظًا: (اللهم محِلِّي حيث حبستني)، أو: (فإن حبسني حابس فمحِلِّي حيث حبستني)، فإذا قال ذلك عند الإحرام جاز له إذا أصابه عائق عن إتمام نسكه أن يتحلل من الإحرام بغير شيء، فلا يلزمه هدي يذبحه ولا قضاء.

ويدل على ذلك حديث عائشة ﵂ قالت: دخل رسول الله ﷺ على ضُباعةَ بنتِ الزبير فقال لها: «لعلك أردت الحج؟» قالت: والله لا أجدني إلا وجِعة، فقال لها: «حُجي واشترطي، قولي: اللهم محِلِّي حيث حبستني»[1].

التلبية

التلبية شعار الحج والعمرة، وبيان أحكامها فيما يلي:

صفة التلبية: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك؛ لا شريك لك.

معناها: أنا مقيم على طاعتك وإجابة أمرك وحدك، لا شريك لك في ربوبيتك ولا في ألوهيتك ولا في أسمائك وصفاتك، وأحمدك وحدك لا شريك لك، وأعترف بأن النعمةَ كلَّها منك وحدك لا شريك لك.

حكمها: التلبية سُنة، ويستحب الإكثار منها، ويجهر بها الرجل.

وقتها: يبدأ وقتها من بعد الإحرام، وآخر وقتها فيه التفصيل التالي:

أولاً: يقطعها المعتمر قبل أن يبدأ الطواف.

ثانياً: يقطعها الحاج إذا بدأ في رمي جمرة العقبة يوم العيد.

(١) أخرجه البخاري (٥٠٨٩)، ومسلم (١٢٠٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أكتبُ تعريفًا للإحرام بأسلوبي.

س٢ أُعدّد مستحبات الإحرام.

س٣ يُشرع الحج على ثلاث صفات، أذكُرُها، مُبيّنًا صفة كل نوعٍ منها.

س٤ أُوضّح أفضل أنواع النّسك، مع التعليل.

س٥ أُحدّد المراد بـ (الاشتراط في الحجّ والعمرة)، ومالذي يترتب عليه.

س٦ أُفصّل القول في التلبية: (صفتها، معناها، حكمها، وقتها).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

محظورات الإحرام

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

محظورات الإحرام:

للإحرام محظورات عدة، منها :

المحظور الأول

حلق الشعر أو قصه أو نتفه من أي موضع من بدنه .



المحظور الثاني

قص الأظفار من يده أو رجله .



المحظور الثالث

تغطية الرجل رأسه بملاصق له، مثل الطاقية والغترة، ووضع الرداء على رأسه .





المحظور الرابع

لبس الرجل اللباس المخيط، وهو المُفَصَّلُ على قدر البَدَنِ؛ مثل :









....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المحظور الخامس

التَّطَيُّبُ



المحظور السادس صَيدُ البَرِّ



إحرام المرأة

المرأة كالرجل في الإحرام إلا إنها تختص بما يلي :

١ تحرم المرأة فيما شاءت من الثياب ، غير أنها تستر جميع بدنها ،ولا تتبرج في لباسها .

٢ لا يجوز أن تلبس النِّقاب أو البُرقع ، ولها أن تغطي وجهها ، ولو مس الغطاء وجهها .

٣ لا يجوز أن تلبس القفازين على يديها ، ويدل على ما تقدم حديث عبد الله بن عمر ﷺ أن النبي ﷺ قال :«لا تَنْتَقِبُ المرأة المحرمة ولا تلبس القُفَّازَيْنِ»(١) ، ولم ينهها عن سوى ذلك .

التقويم

س١ أكتبُ تعريفًا لمحظورات الإحرام بأسلوبي .

س٢ أُجيبُ بوضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع تصحيح الخطأ :

أ) يجب على المرأة أن تحرم في ثوب أخضر . ( )

ب) يستحب للرجل عند الإحرام تطييب الثوب دون البدن . ( )

(١) أخرجه البخاري (١٧٤١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

العمرة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أركان العمرة



حكم من ترك أحد أركان العمرة

من ترك الإحرام لم تنعقد عمرته أصلاً، ومن ترك الطواف أو بعضه، أو ترك السعي أو بعضه، لم تتم عمرته ولا يتحلل حتى يأتي به، قال الله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾[1].

(١) سورة البقرة آية ١٩٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

واجبات العمرة

الواجب الأول: الإحرام من الميقات، فمن تجاوز ميقاته وهو مريد للحج أو العمرة وجب عليه الرجوع إلى الميقات للإحرام منه.

الواجب الثاني: الحلق أو التقصير، فمن نسيه وجب عليه إذا تذكَّر أن يعيد لبس ملابس الإحرام، ثم يحلق أو يقصِر.

- ومن ترك أحد هذين الواجبين فعليه (ذبح شاة داخل حدود الحرم، وتوزيعها على الفقراء في مكة).

صفة العمرة

أولاً: الطواف بالبيت

أول ما يبدأ به المعتمر أن يطوف بالكعبة سبعة أشواط، كل شوط دورة كاملة على الكعبة؛ تبدأ من الحجر الأسود وتنتهي به، وبيان صفة الطواف كما يلي:

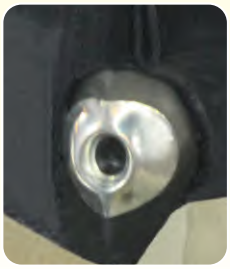
١
- يكون الرجل في طوافه متطهراً، ساتراً عورته من السرة إلى الركبة.
- تكون المرأة متطهرة في طوافها ساترة لبدنها.

٢
- يسن للرجل أن يكشف كتفه الأيمن ويجعل رداءه تحت كتفه، وطرفي الرداء على الكتف الأيسر[١]، وإذا أكمل الشوط السابع غطى كتفيه بردائه.



(١) هذه الصفة تسمّى الاضطباع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٣ 

- الحجر الأسود، إن تمكن من تقبيله، قبَّلهُ ومسحه بيده اليمنى، وإن لم يتمكن من تقبيله مسحه وقبل يده.
- إذا لم يتيسَّر له مسح الحجر، أشار إليه رافعًا يده اليمنى قائلًا: «الله أكبر» (مرة واحدة)، ولا يقبِّل يده، ولا يقف.

٤ 

- ثم يمضي في طوافه جاعلاً الكعبة عن يساره ويسن للرجال فقط الاسراع في المشي ومقاربة الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى [١].

٥ 

- إذا مر بالركن اليماني وهو الركن الرابع للكعبة فإن تيسر له مسحه بيده اليمنى من غير تكبير ولا تقبيل، وإن لم يتيسر له مسحه مضى ولم يشر إليه ولم يُكَبِّر.

٦ 

- يقول بين الركنين اليماني والأسود: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار».

٧

- كُلَّمَا حاذى الحجرَ الأسودَ قبَّله ومسحه، فإن لم يتيسر له أشار إليه رافعًا يده اليمنى قائلا: «الله أكبر» (مرة واحدة)، ويمضى ولا يقف، و يمسح الركن اليماني إن تيسر في كل شوط ولا يُقَبِّلُهُ.

٨

- ليس للطواف ذكر خاص سوى ما تقدم، فيدعو ويذكر ويقرأ ما تيسر من القرآن.

(١) هذه الصفة في الاسراع في الطواف تُسمّى (الرمل) أي سرعة المشي ومقاربة الخطى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ثانياً: صلاة ركعتي الطواف



إذا انتهى من الطواف صلَّى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام - إن تيسر ذلك- وإلا صلاها في أي موضع من المسجد الحرام.

والسنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة (الكافرون)، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة (الإخلاص).

ثالثاً: السعي بين الصفا والمروة

إذا انتهى من الطواف وركعتيه اتجه إلى المسعى، وصفة السعي كما يلي:

١ يبدأ السعي من الصفا، فإذا اقترب منه قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [١]، ثم يقول (أبدأ بما بدأ الله به) وهذا خاص بالشوط الأول فقط.

٢ يرقى على الصفا -إن تيسر له- أو يقف عنده ويستقبل الكعبة، ويرفع يديه كما يرفعهما في الدعاء، ويقول: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وحده أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده»، ثم يدعو بما تيسر، ثم يعيد التكبير والتهليل والتحميد، ثم يدعو بما تيسر، ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات.



(١) سورة البقرة آية ١٥٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٣ ثم ينزل متجهاً إلى المروة، فيمشي حتى يُحاذي الأعمدة والأنوار الخضراء على جانبي المسعى، فإذا حاذاها استُحب للرجل فقط أن يسعى سعياً شديداً حتى يصل إلى الأعمدة والأنوار الخضراء التي تليها، ثم يكمل مشيه إلى المروة.



٤ إذا وصل المروة فقد أكمل شوطًا، ويفعل عليها كما فعل على الصفا، غير أنه لا يقرأ الآية.



٥ ثم يعود إلى الصفا، ماشياً في موضع المشي، مسرعاً في موضع الإسراع.



٦ يفعل ما تقدم في كل شوط، حتى يكمل سبعة أشواط، الذهاب شوط والرجوع شوط آخر، وينتهي السعي عند المروة.

- ليس للسعي ذكر خاص سوى ما تقدم، فيدعو ويذكر ويقرأ ما تيسر من القرآن.
- لا يقف للدعاء والذكر بعد الشوط السابع؛ لعدم وروده عن النبي ﷺ.
- يجوز السعي في الطوابق العليا للمسعى أو في سطحه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابعاً: الحلق أو التقصير

إذا أتم السعي خرج من المسعى وحلق الرجل رأسه، أو قصر من جميع الشعر، والحلق أفضل من التقصير لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للمحلقين» قالوا: وللمقصرين. قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: وللمقصرين. قالها ثلاثا، ثم قال: «وللمقصرين».[1]

وإذا كان الحاج متمتعاً بالعمرة إلى الحج فإن التقصير أفضل، ويترك الحلق للحج.

وبهذا يكون قد انتهت عمرته وحل منها التحلل الكامل.





- أما المرأة لا تحلق شعرها وتكتفي بالتقصير منه قدر أَنْمُلة وهي رأس الإصبع.

التقويم

س١ أعدد أركان العمرة.

س٢ أُبيّن حكم ترك أحد أركان العمرة.

س٣ أُوضّحُ بماذا يكون اكتمال الشوط في الطواف والسعي؟

س٤ أعلل: تجوز صلاة ركعتي الطواف في أي موضوع من المسجد الحرام.

(١) أخرجه البخاري (١٦١٤)، ومسلم (١٣٠٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الحج

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أركان الحج

أركان الحج أربعة:

الركن الأول:	الركن الثاني:	الركن الثالث:	الركن الرابع:
الإحرام.	الوقوف بعرفة.	طواف الإفاضة.	السعي.

حكم من ترك أحد الأركان:

١- من ترك الإحرام لم ينعقد حجه أصلا.

٢- من ترك الوقوف بعرفة فقد فاته الحج، ويلزمه أن يتحلل بعمرة.

٣- من ترك الطواف أو بعضه، أو ترك السعي أو بعضه؛ لم يتم حجه حتى يأتي به، ولو تأخر، فالواجب عليه المبادرة لإتمام حجه، كما قال تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾[1].

(١) سورة البقرة الآية ١٩٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

واجبات الحج

واجبات الحج سبعة:

الأول : الإحرام من الميقات.

الثاني: الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس، لمن وقف بها نهاراً.

الثالث: المبيت بمزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة إلى نصف الليل.

الرابع : المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.

الخامس: رمي الجمار.

السادس: الحلق أو التقصير.

السابع: طواف الوداع.

حكم من ترك شيئاً من الواجبات:

من ترك واجباً من هذه الواجبات وجب عليه ما يجبر به هذا النقص، وهو: شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم.

الفروقات بين أنساك الحج الثلاثة

م	التمتع	القران	الإفراد
١	وهو: عمرة ثم حج.	وهو: عمرة وحج.	وهو: حج فقط.
٢	يُحرم مرتين الأولى: للعمرة ويحل منها، ثم يُحرم الثانية للحج يوم التروية.	يُحرم مرة واحدة.	يُحرم مرة واحدة.
٣	يقول المتمتع عند الإحرام للعمرة: لبيك عمرة، ثم عند الإحرام بالحج يوم التروية يقول: لبيك حجًّا.	يقول القارن عند الإحرام: لبيك عمرة وحجًّا.	يقول المفرد عند الإحرام: لبيك حجًّا.

- وبينها فروقات أخرى يتم شرحها في المراجع التخصصية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط

أُحدّد الفرق بين القِرَان والإفراد .

إضاءة

تستنفر القطاعات الحكومية في بلادي المملكة العربية السعودية كل إمكاناتها في موسم الحج ؛ لخدمة حجاج بيت الله الحرام.
وخصصت قيادة بلادي حفظها الله وزارة مستقلة تعنى بخدمة الحجيج وهي وزارة الحج والعمرة بوصفها الجهة المسؤولة عن كل ما يتعلق بالحجاج والمعتمرين في الداخل والخارج منذ أن كانوا في بلادهم إلى أن يعودوا بعد أداء المناسك ، وذلك بمساندة الجهات المعنية كوزارة الداخلية ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

وزارة الحج والعمرة
MINISTRY OF HAJJ AND UMRAH

التقويم

س أُبيِّنُ نوع كل عمل من أعمال الحج التالية (ركن ، واجب) .

العمل	النوع
الوقوف بعرفة .	
رمي الجمار .	
طواف الوداع .	
طواف الإفاضة .	

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

صفة الحج (أعمال اليوم الثامن والتاسع)

أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)

هذا اليوم هو أول أيام الحج، ويشرع فيه ما يأتي:

١ السنة لمن يريد الحج وهو من أهل مكة أن يحرم منها، وإن كان خارج مكة أحرم من الميقات الخاص به، وإن كان دون الميقات أحرم من بيته، ويقول في إحرامه (لبيك حجًّا).

٢ يسن للحجاج أن يصلُّوا ظهر هذا اليوم بمِنى، ويَبْقَوا فيها إلى صباح اليوم التاسع.

٣ يسن في هذا اليوم: الإكثارُ من التلبية.





أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة)

إذا طلعت الشمسُ من اليوم التاسع فالسُّنَّةُ للحجاج أن يتوجهوا إلى عَرَفَةَ مُلبِّين، ويُسَنُّ أن يخطب إمام الصلاة قبل صلاة الظهر خُطبة واحدة، يُذَكّر الناس فيها بأصول الدين ويقرر التوحيد، ويُعَلِّمُهُم المناسك، ثم يصلون الظهر والعصر جمعًا وقصرًا بأذان واحد وإقامتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الوقوف بعرفة

أولًا: معناه

معنى الوقوف بعرفة: هو بقاء الحاج في عرفة هذا اليوم، سواء أكان قائمًا أم جالسًا أم مضطجعًا، راكبًا أم سائرًا على قدميه.





ثانيًا: حكمه

الوقوف بعرفة **ركن من أركان الحج**، لا يصح الحج بدونه لقول النبي ﷺ: « **الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه** »[1].

ثالثًا: وقته

الوقت المجزئ للوقوف: يبدأ وقت الوقوف بعرفة من طلوع الفجر يوم التاسع إلى طلوع الفجر من يوم العاشر، فمن وقف بعرفة في هذا الوقت مُحْرما – ولو لحظة –فقد صح حجه، ومن فاته الوقوف في هذا الوقت فقد فاته الحج.

الوقت المستحب للوقوف: السنة الوقوف بها من بعد صلاتي الظهر والعصر، إلى غروب الشمس.

والدليل على هذا: حديث رسول الله ﷺ قال: «**من صلى معنا صلاة الغداة بجَمْع، ووقف معنا حتى نُفيض، وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهارًا فقد تم حجه وقضى تَفَثَهُ**»[2]. والمراد بـ (التَّفَث) أعمال الحج.

(١) أخرجه أحمد (١٨٧٧٤)، وأبو داود (١٩٤٩).
(٢) أخرجه أحمد (١٦٢٠٨)، وأبو داود (١٩٥٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابعًا: مكان الوقوف

عرفةُ كلُّها موقف، لقول النبي ﷺ: «وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف»[1].

ولا يصح الوقوف بالوادي الذي قبيل عرفة، واسمه: وادي عُرَنة.

وقد وضعت الدولة -وفقها الله تعالى- علاماتٍ واضحةً تبيّن حدود عرفة من جميع الجهات.



خامسًا: ما يشرع أثناء الوقوف بعرفة

١ يستحب للحاج أن يستقبل القبلة، ويكثر من الدعاء رافعا يديه، ويظهر الخضوع والتضرع والافتقار إلى الله تعالى، ويسأله من خيري الدنيا والآخرة لنفسه وأهله والمسلمين، ويُلِحّ في الدعاء ويكرره، ويكثر من قول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

٢ يستحب أن يهلل ويكبر، ويلبي.

(١) أخرجه مسلم (١٢١٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



نشاط

أستخرجُ من الحديث التالي فضائل يوم عرفة :

الحديث	الفضل
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : «**ما من يومٍ أكثر من أن يُعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة ، وإنه لَيَدْنُو ثم يباهي بهم الملائكة ، فيقول : ماذا أراد هؤلاء؟**»[1] .	....



التقويم

س١ أُبيّن المراد بـ (يوم التروية) ، والأعمال التي تُسنّ فيه .

س٢ قال ﷺ : «**الحج عرفة**» .

بناء على دراستي لأعمال الحاجّ في يوم عرفة ، أبين التالي :

- المراد بـ (الوقوف بعرفة) .
- حكم الوقوف بعرفة .
- ما يشرع أثناء الوقوف بعرفة .

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٨) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

صفة الحج (أعمال اليوم العاشر)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

١ إذا غربت الشمس يومَ عَرَفَةَ انصرف الحاج إلى مُزدلفة، ولا يجوز الانصراف من عرفة قبل غروب الشمس لمن وقف بها نهارًا.



٢ يسن للحاج في انصرافه من عرفة أن يكون مُلَبِّياً ذاكراً لله جل وعلا.

٣ إذا وصل الحاج إلى مُزدلفة بادر بصلاة المغرب والعشاء، جمعاً وقصراً للعشاء بأذان واحد وإقامتين.

٤ يبيت ليلته هذه في مُزدلفة، ويبقى بها إلى صلاة الفجر.

٥ يصلي الفجر مبكراً إذا دخل وقتها، ثم يبقى في ذكر ودعاء مستقبلاً القبلة إلى أن يُسْفِرَ جدًّا.

٦ يجوز للحاجِّ أن يخرج من مزدلفة بعد نصف الليل، والأولى لمن ليس معه ضَعَفَةٌ الانتظار إلى طلوع الفجر.

٧ مُزدلفة كلُّها موقف؛ لحديث النبي ﷺ: « وقفتُ هَا هُنا وجَمْعٌ كلُّها موقف »[١].

أعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد- يوم النحر)

السنة أن ينصرف الحاج من مُزدلفة إلى مِنى إذا أسفر الصبحُ، وقبل شروق الشمس من هذا اليوم، ويسن أن يلَبِّيَ في طريقه.

فإذا وصل إلى مِنى قام بالأعمال المشروعة في يوم العيد، وهي خمسة:

١ رَمْيُ جمرةِ العقبة
٢ نحر الهدي
٣ الحلقُ أو التقصيرُ
٤ طوافُ الإفاضة
٥ السعيُ

وبيانها بالتفصيل كما يلي:

(١) أخرجه مسلم (١٢١٨) والمراد بـ (جمع): مزدلفة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أولاً : رمي جمرة العقبة



وهو أول الأعمال في هذا اليوم، فإذا وصل الحاج إلى منى اتجه إلى جمرة العقبة وتسمى: الجمرة الكبرى، وهي آخر الجَمَرات الثلاث، وبيان رميها وأحكامه فيما يلي:

١ إذا وصل الحاج جمرة العقبة قطع التلبية.

٢ يرمي الجمرةَ -بيده اليمنى- بسبع حصيات واحدة واحدة، يرفع بذلك يده، ويكبر مع كل حصاة.

٣ الواجب أن تسقط الجمرات في الحوض المخصص للرمي وليس المراد أن يرمي الجدار الشاخص.

٤ من أي جهة رمى أجزأه، فإن تيسر له أن يستقبل الجمرة، ويجعلَ منى عن يمينه، ومكة عن يساره فهو أفضل؛ لأنه موقف النبي ﷺ [١].

٥ ينبغي للحاج أن يستشعر أن الرمي عبادةٌ، وإقامةٌ لذكر الله تعالى، واتباعٌ لسنة النبي ﷺ.

٦ يجوز تأخير الرمي إلى المساء أو الليل حتى يخف الزحام.

٧ يكون حصى الجمار أكبر من حبة الحمّص قليلاً.

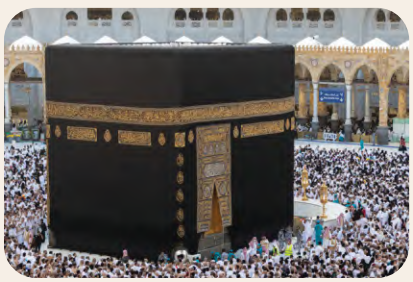
ثانياً : نحر الهدي[٢]

إذا رمى الجمرةَ فإن كان معه هدي ذبحه، وأكل منه وأطعم المساكين.

ثالثاً : الحلق أو التقصير

بعد ذلك يحلق الرجل رأسه أو يقصر من جميعه، والحلق أفضل، وأما المرأة فتقصر من شعر رأسها قدر أنملة.

رابعاً : طواف الإفاضة



بعد الحلق أو التقصير يتحلل الحاج التحلل الأول، ويسن له أن يخلع ملابس الإحرام ويلبس ثيابه المعتادة ويتنظف ويتطيب؛ لقول عائشة رضي الله عنها: «كنت أُطيّب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت» [٣]، ثم يخرج إلى المسجد الحرام لطواف الإفاضة، وهو طواف الحج، ويطوف بالصفة السابقة في الطواف، إلا إنه لا يسرع في الأشواط الثلاثة الأولى كما مرّ سابقًا في أعمال الطواف، ثم يصلي ركعتين.

---

(١) أخرجه البخاري (١٧٥٠)، ومسلم (١٢٩٦).

(٢) الهدي: هو مايذبحه الحاج المتمتع أوالقارن من بهيمة الأنعام في حرم مكة.

(٣) أخرجه البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

خامساً : السعي



بعد الطواف يتجه الحاج للمسعى فيسعى سعي الحج : فإن كان قد اختار نسك التمتع كان السعي في حقه لازم، وإن كان نسكه قارنًا أو مفردًا فإن كان قد سعى بعد طواف القدوم فلا يلزمه سعي آخر بعد طواف الإفاضة .

- فإذا انتهى من طواف الإفاضة والسعي فقد انتهت أعمال يوم العيد، وعليه الرجوع إلى مِنى ليبيت بها ليلة الحادي عشر .
- للحاج أن يؤخِّر الطواف والسعي عن يوم العيد خشية الزحام وطلبا لليُسْر .

ترتيب أعمال يوم العيد

السنة ترتيب أعمال يوم العيد على النحو السابق ذكره؛ فإن قَدَّمَ بعضها على بعض فلا بأس بذلك ؛ لحديث عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ : أن النبي ﷺ ما سئل عن شيء قُدِّمَ ولا أُخِّرَ في هذا اليوم إلا قال :«افعل ولا حرج» [1] .

نشاط

تبذل المملكة العربية السعودية جهودًا كثيرة في خدمة الحجاج والزائرين، اذكر أبرز الخدمات المبذولة للتسهيل عليهم .

برنامج خدمة ضيوف الرحمن
رؤية VISION 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

(١) أخرجه البخاري (١٧٣٦)، ومسلم (١٣٠٦)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



التحلُّلُ من الحج

للحج تَحَلُّلان هُما :

التحلُّلُ الأول : يحصل هذا التحلل بفعل اثنين مما يلي :

١- رمي جمرة العقبة. ٢- الحلق أو التقصير. ٣- طواف الإفاضة مع السعي، لمن كان عليه سعي.

التحلُّلُ الثاني : يحصل بفعل جميع الأمور الثلاثة السابقة.



س١ أُحدّد متى ينصرفُ الحاجّ إلى مزدلفة من خلال اختيار الإجابة الصحيحة :

- بعد صلاة عصر يوم عرفة. ( )
- إذا غربت شمس يوم عرفة. ( )

س٢ أذكُرُ الأعمال التي يقوم بها الحاج في اليوم العاشر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

صفة الحج (أعمال أيام التشريق)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

معنى أيام التشريق

أيام التشريق هي الأيام الثلاثة التالية ليوم عيد الأضحى وهي (١١، ١٢، ١٣) وسميت بأيام التشريق لأن الناس كانوا قديمًا يقومون بتشريق لحوم الأضاحي أي يقطعونها شرائح ثم يقومون بتجفيفها وتمليحها لئلا يفسد اللحم، وهو من الوسائل القديمة لحفظ اللحوم.

أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة (اليوم الأول من أيام التشريق)

- يجب على الحاج أن يبيت بمنى ليلة الحادي عشر، ومعنى البيات أن يبقى بها أكثر الليل.
- يستحب للحاج في اليوم الحادي عشر-وما بعده من أيام التشريق الثلاثة- كثرةُ ذكر الله تعالى بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير؛ لقول النبي ﷺ قال: «أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله»[١].
- ويرمي الجمرات الثلاث بعد زوال الشمس (أي بعد دخول وقت صلاة الظهر)، وله أن يؤخر الرمي إلى الليل.

صفة الرمي



١ يبدأ بالجمرة الصغرى وهي الأولى، فيرميها بسبع حصيات متتابعات، رافعًا يده مع كل حصاة قائلاً: الله أكبر، ثم يتقدم قليلاً، ويأخذ جهة اليمين ثم يقف مستقبلاً القبلة ويدعو رافعًا يديه، ويطيل الدعاء.

(١) أخرجه مسلم (١٤١١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



٢ ثم يرمي الجمرة الوسطى بسبع حصيات متتابعات، رافعًا يده مع كل حصاة قائلاً: الله أكبر، ثم يتقدم قليلاً، ويأخذ جهة اليسار، ثم يقف مستقبلاً القبلة ويدعو رافعاً يديه، ويطيل الدعاء.



٣ ثم يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات - كما تقدم - وهي جمرة العقبة، والسنة أن يستقبل الجمرة ويجعل منى عن يمينه ومكة عن يساره، ولا يقف بعدها للدعاء.

أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة (اليوم الثاني من أيام التشريق)

- يجب على الحاج أن يبيت بمنى ليلة الثاني عشر.
- إذا زالت الشمس رمى الجمرات الثلاث.
- إذا أراد الحاج التعجل (في استكمال أعمال الحج) فإنه بعد أن يرمي الجمار لليوم الثاني عشر يخرج من منى قبل غروب الشمس، فإن بقي في منى إلى غروب الشمس فلا يجوز له التعجل، إلا إن كان قد نواه وتجهز له ومنعه الزحام فله الخروج، ولو بعد غروب الشمس.

قال الله تعالى: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾[1]، والمراد باليومين: اليوم الحادي عشر، والثاني عشر من أيام التشريق، والمتأخر هو من يبقى إلى اليوم الثالث عشر.

أعمال اليوم الثالث عشر من ذي الحجة (اليوم الثالث من أيام التشريق)

- من أراد التأخر إلى هذا اليوم فهو أفضل، فيبيت في منى ليلة الثالث عشر من ذي الحجة.
- يبقى في منى حتى إذا زالت الشمس رمى الجمرات الثلاث، ولا يؤخر الرمي في هذا اليوم إلى غروب الشمس.

(١) سورة البقرة الآية ٢٠٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طواف الوداع

- إذا خرج الحاج من منى في اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر لم يبق عليه من أعمال الحاج إلا طواف الوداع.
- يصلي بعده ركعتين خلف المقام إذا تيسر له ذلك.
- لا يجب طواف الوداع على المرأة الحائض والنفساء.



نشاط

أتعاونُ مع مجموعتي في ذكر بعض الأعمال التي تدل على رفع الحرج والمشقة عن الحاج والمعتمر.

الأخطاء في الحج والعمرة

يقع بعض الناس في مخالفات شرعية أثناء حجهم أو عمرتهم، ويقلد بعضهم بعضًا في هذا، فمن أهم هذه المخالفات التي ينبغي اجتنابها ما يلي:

الأخطاء في الطواف			
١	النطق بالنية.	٢	الوقوف مقابل الحجر الأسود وقتًا يؤخر الناس فيه.
٣	التمسح بأستار الكعبة والتبرك بها.	٤	المزاحمة الشديدة عند الحجر الأسود وبخاصة النساء.
٥	رفع اليدين كهيئة الصلاة وتكرار ذلك.	٦	تقبيل اليد إذا أشار للحجر الأسود.
٧	الذكر الجماعي ورفع الصوت به.	٨	التزام أدعية معينة لكل شوط.
٩	الإشارة إلى الركن اليماني أو تقبيله.		

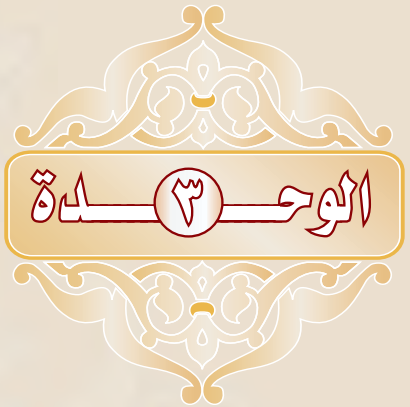
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأخطاء في السعي			
١	الاضطباع في السعي.	٢	رفع اليدين كهيئة المصلي على الصفا والمروة، وتكرار ذلك.
٣	سعي المرأة سعيًا شديدًا بين العلمين الأخضرين.	٤	تخصيص كل شوط بدعاء معين.
٥	ظن أن الذهاب والإياب في السعي يعتبر شوطًا واحدًا.	٦	السعي تطوعًا في غير نسك.
الأخطاء في الحلق والتقصير			
١	حلق بعض الرأس وترك بعضه.	٢	عدم تعميم الرأس بالتقصير.
٣	تأخير الحلق، والتحلل من العمرة قبله.	٤	التقصير داخل المسعى ورمي الشعر فيه.
الأخطاء في الرمي			
١	الرمي بالنعال والحصى الكبار.	٢	وضع الجمار وضعًا دون رمي.
٣	تسمية الجمار بالشياطين الأصغر والأكبر والأوسط.	٤	رمي الجمار السبع دفعة واحدة.
٥	الرمي من موضع بعيد مع عدم التأكد من وقوع الحصى في حوض المرمى.		



س أُوضّحُ ما يُستحبّ للحاجّ فعله أيام التشريق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



عشر ذي الحجة وأحكام الأضحية

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان فضل عشر ذي الحجة، وما يُشرع فيها.
- تعريف الأضحية.
- بيان حكم الأضحية، وفضلها.
- تحديد وقت ذبح الأضحية.
- تفصيل القول في المُجزئ في الأضحية.
- توضيح ما يُشرع في لحوم الأضاحي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

عشر ذي الحجة وأحكام الأضحية

عشر ذي الحجة

فضلها

الأيام العَشر الأولى من ذي الحجة هي أفضل أيام السّنة، والدليل على ذلك:

- أنّ الله تعالى أقسم بها في كتابه الكريم؛ لشرفها وفضلها، قال تعالى: ﴿وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٍ﴾[1]، والليالي العشر هي عشر ذي الحجة.
- أنّ رسول الله ﷺ شهد لها بهذا الفضل، وأن العمل الصالح فيها أفضل من غيرها من أيام العام، ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام" -يعني أيام العشر- ... الحديث[2].

ما يُشرع فيها

يُشرع في أيام عشر ذي الحجة الإكثار من الأعمال الصالحة والاجتهاد في العبادة؛ ومن ذلك:

أولاً: الحرص على أداء الواجبات، مثل: أداء الصلاة في وقتها، وبر الوالدين، وصلة الأرحام.

ثانيًا: الإكثار من النّوافل، كالصدقة، والصيام، وبخاصة صيام يوم عرفة لغير الحاج، ويحرم صيام يوم العيد.

ثالثًا: الإكثار من ذكر الله تعالى بالتهليل والتسبيح والتكبير.

(١) سورة الفجر الآيات ١-٢.

(٢) أخرجه البخاري (٩٦٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وللتكبير المشروع هذه الأيام نوعان :

أ) التكبير المطلق : وهو الذي لم يُقيَّد بوقتٍ مُحدّد .

ويبدأ في عشر ذي الحجة من غروب شمس ليلة اليوم الأول من ذي الحجة ، ويستمر إلى غروب الشمس من آخر أيام التشريق ، وهو اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة ، فيُكبَّر في هذه الأيام في الأسواق والبيوت والمساجد وغيرها ، ويجهر به الرجال دون النساء .

ب) التكبير المُقيَّد : وهو المَقيَّد بأدبار الصلوات المفروضة .

ويبدأ في حق غير الحاجّ من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق .

ويبدأ في حق الحاجّ من صلاة الظهر يوم العيد إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق .

وعليه فيجتمع في يوم عرفة وما بعده من أيام العيد التكبير المطلق والمقيّد .



نشاط

أتعاون مع مجموعتي في كتابة صيغ التكبير الثابتة :

.....

.....

.....

.....

رابعًا : ذبح الهدي أو الأضاحي تقرّبًا إلى الله جل وعلا ، فأما الهدي فهو للحاج [1] ، وأما الأضاحي فهي لغير الحّاج ، وأول يوم يبدأ فيه الذبح هو اليوم العاشر ، يوم العيد .

(١) سواء كان هديًا واجبًا للنُّسك كهدي التمتع والقران، أو كان هديًا مُستحبًّا يهديه المسلم إلي بيت الله العتيق، تقربا إلى الله سبحانه وتعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأضحية

الأضحية : ما يذبح من بهيمة الأنعام في أيام عيد الأضحى تقرباً إلى الله تعالى.

حكمها

الأضحية **سنّة مؤكدة**، والدليل على هذا حديث أنس ﷺ قال: «ضَحَّى النبيُّ ﷺ بكبشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بيده، وسَمَّى وكبَّر، ...»[1].

فضلها

التقرّب إلى الله تعالى بذبح الأضاحي من شعائر الدّين العظيمة، قال تعالى: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُمْ مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾[2]، والبدن: هي الإبل والبقر.

ومعنى: ﴿ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾، أي: نفعٌ في الدنيا، وثوابٌ في الدار الآخرة[3].

وقت ذبحها

وقت ذبح الأضاحي أربعة أيام، أوَّلُها من بعد صلاة العيد (يوم النحر)، إلى غروب الشمس من آخر أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

(١) أخرجه البخاري (٨٥٥٥)، ومسلم (٦٦٩١).
(٢) سورة الحج - الآية ٦٣.
(٣) تفسير ابن كثير ٣ / ٢٢٢-٣٢٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المجزئ في الأضحية

أولاً: من حيث المقدار: يجزئ عن الشخص الواحد وأهل بيته شاة واحدة، أو سُبْع بدنة، أو سُبْع بقرة، فيجوز لسبعة أشخاص الاشتراك في بقرة أو بَدَنَةٍ، فعن جابر رضي الله عنه قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقر؛ كل سبعة منا في بدنة»(١).

ثانياً: من حيثُ السِّنِّ: يجزئ في الأضحية: (الجَذَع) من الضأن فصاعدًا وهو ما أتم ستة أشهر، و(الثَّنِيُّ) من غيره من أنواع بهيمة الأنعام وهي: المَعْزُ، والبقر والإبِل.

ما لا يجزئ في الأضاحي

بَيَّن النبي ﷺ ما لا يجزئ في الأضاحي، وذلك في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أربع لا تجوز في الأضاحي: العوراء البَيِّنُ عورها، والمريضة البَيِّنُ مرضها، والعرجاء البَيِّنُ ضَلْعها، والعَجْفاء التي لا تُنْقِي»(٢).

اقرأ الحديث السابق ثم لخص منه ما لا يجزئ في الأضاحي:

١ ..... ٣ .....

٢ ..... ٤ .....

ويلحق بهذه العيوب ماكان أشد منها، أما ما كان فيه عيب يسير لا يبلغ ما ذكر في الحديث فهو مجزئ، مثل: ما بأذنه خرق أوشق، وما بقرنه كسر، ونحو ذلك، والسالمة من هذه العيوب ولوكانت يسيرة أفضل.

أفضل الأضاحي

أفضل الأضاحي الإبِلُ إن أخرجها الشخص كاملة عن نفسه؛ لأنها أنفع للفقراء، وأكثر ثَمَنًا، ثم البقر إن أخرجها كاملة، ثم الغنم، (والضأن أفضل من المَعْزِ)، ثم سُبْع بدنة، ثم سُبْع بقرة.

(١) أخرجه مسلم (٣١٢١).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٠٨٢)، ومعنى (تُنْقِي) أي ليس في عظمها مُخٌّ من شدة الهزال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ما يشرع لمن أراد أن يُضحِّي





من أراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره أو ظفره أو بشرته في أيام عشر ذي الحجة؛ حتى يضحي تعبدًا لله تعالى، وعملاً بما ثبت من حديث أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي؛ فلا يمس من شعره وبشرته شيئًا»(١)، وأما المُضَحَّى عنهم فلا يلزمهم ذلك.

ويُشرع لمن ذبح أضحيةً أن يأكل منها، ويجب أن يطعم الفقراء؛ لقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾(٢)، وإذا أهدى لجيرانه وأقاربه فهو أفضل.

معلومات إثرائية

مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي بإدارة البنك الإسلامي للتنمية

استشعارًا من المملكة العربية السعودية بأهمية الاستفادة مما يذبح في الحج من هدي وأضاحٍ أنشأت مشروع الإفادة من الهدي والأضاحي عام ١٤٠٣ هـ، يتولى الإشراف على ذبح الهدي والأضاحي ثم تخزينها ثم توزيعها على الفقراء في أنحاء العالم.



(١) أخرجه مسلم (٧٧٩١). (٢) سورة الحج الآية ٨٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



س١ أذكر الأعمال التي يُشرع القيام بها في عشر ذي الحجة.

س٢ أحدّد الفرق بين التكبير المطلق والتكبير المقيّد، من حيث: الصفة، والوقت.

س٣ أبيّن المراد بالأضحية، وحكمها، ووقت ذبحها.

س٤ أوضّح المجزئ في الأضحية، من حيث: المقدار، والسّن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447